ديوان الشاعر نافل علي الحربي الثالث: الخاص بشعر الحكم والنصائح والنقد

(الباب الثالث من الديوان الثاني للشاعر نافل علي الحربي) :

أخي القارئ أقدم بين يديك ديوان شعري الثالث، والخاص بشِعر الحكم والنصائح، وأرجو أن ينال رضاك واستحسانك، وتجد بين طياته، ما تجد فيه المتعة والفائدة ٠

أخي القارئ الكريم، أخي القارئ أن من الشِعر ما هو حكمٌ ونصائحٌ مفيدة، فيها مواعظ وارشادات نافعة، ترشد السامع إلى سُبلِ الخير والهداية والفلاح، وتحذره من الانحراف والانجراف مع سبل الضلال والهلاك،

قال رسول الله ﷺ : " إن من البيان لسحر، وإن من الشعر لحكمة، " ومعنى هذا الحديث والله أعلم كما أشار إلى ذلك بعض المفسرين من العلماء، إن بعض البيان الفصيح فيه تصويب للباطل، حتى يتوهم السامع انه حق، أو يكون فيه بلاغة، ومبالغة، في الخصومة، حتى يسحر القوم فيذهب بالحق، وإن من الشعر ما هو عكس ذلك، ما فيه توجيه إلى سبل الهداية والرشاد، في هذا الحديث تحذير من المبالغة في أساليب الكلام، ونصح ببعض الشعر، الذي هو من شعر الحكمة والنصح، وقيل بل

إن المقصود مدح بعض أساليب الفصاحة، التي فيها إصلاح، وتوجيه سليم، وعلى أي حال إن الإسهاب والمبالغة في المعاني، في مجالات الكلام كلها ربما يكون فيه إضلال وتغيير لتفكير السامعين، فيجب العدول عنه، والوقف عند حدود العقل والمنطق، وما لا يتنافى مع رضى الله تعالى ٠٠

ومن معاني الحكمة الأمثال المفيدة، التي تأتي على شكل ألفاظ قليلة، ومعاني هادف كثيرة، والتي يُراد بها النصح، والتوجيه، والتحذير من بعض ما يضر السامع، مما له عواقب سيئة عليه، وعلى غيره،

من الأعمال الذميمة، التي تتمثّل في أفعاله، أو أقواله، أو في أفعال وأقوال غيره، مما لفه أثر سلبي على دينه، ودنياه، ليأخذ من هذه الأمور أفضلها، ومما لا يختلف على صحته مختلفان، يقول الشاعر العربي:

فلقد نصحتُكَ إن قبلتَ نصيحتي = فالنُصح أغلى ما يُباعُ ويُوهبُ

ويقول الآخر في الحث على تعلّم الأدب وحسن الخُلق:

أخير ما ورّث الرجال بنيهم = أدبٌ صالح وحُسنُ ثناءِ

هو خير من الدنانير و = الأوراقِ في يوم شدة ورخاء

تلك تفنى ، والدين والأدب الصا = لح لا يفني حتى اللقاءِ

إن تأدّبتَ يا بُني صغيراً = كنتَ يوماً تُعدُّ من الكُبَراءِ

وإذا أضعتَ نفسكَ أُلفِـ = ـتَ كبيراً في زُمرةِ الغَوْغاءِ

*****

١- مشايخ ولا ملوك

****

الناس لولا جهلهم غاية العلم = ما كان ياليهم مشايخ ولا ملوك

لولا عقولٍ دون حكمه ولا حلم = ما قننت نظم وقوانين واسلوك

عرف الأمور بذهنهم يشبه الحلم = كل مسلكٍ يستهوي النفس مسلوك

لولا الهوا وطوي السراير على الظلم = ما اخترعت البصمه ولا ضبطت اصكوك

لو لا أفعالٍ تفتعل تسبق العلم = ماكان لا جاني ولا الحق مدروك

لو كل شخصٍ سالكٍ مسلك السلم = ما كان ذا طاغي ولا ذاك صعلوك

ولولا تمردهم على العَرف والسَلم = ما كان ذا مشرك ولا ذاك مشروك

إلا التقي اللي على واجبه ولم = حرص على ما يرضى الله مسبوك

ما يعمل أعمالٍ ولا له بها علم = ولا يتجه يمة شبوهات واشكوك

ومن لا يداري غيب الأطماع والظلم = تمضي حياته في هوا النفس مملوك

****

****

٢- قيل: والشيخ !

****

ما أدري علام الناس تبعد عن النور = ولا قلت زيدو علمكم قيل: والشيخ

والشيوخ بغير المحكمة ما لهم دور = ولو اصطلحنا بديننا ما نجي شيخ

والعلم مفروضٍ على آناث وذكور = وكل مسلم من واجبه لنفسه يشيخ

ولا يوجد شيخٍ عادلٍ يقبل الزور = ويرضى بغير الحق في أي تاريخ

ما شيخ إلا من تقدى بمأثور = ومن يشفع لأهل الظلم ظالم ما هو شيخ

ما غير تقوى الله قدوة ودستور = الشيخ شيخ العلم والجهل تشييخ

ما بالقضاء لله ميله ولا زور = إلا أن يوجد بالوطى نجم مريخ

والحق ما يزعل غيورٍ وممرور = لو يلحقه من جاهل الحق توبيخ

ومن ظن بعلم الله محاباه مغرور = وملطخٍ في وصمة الشرك تلطيخ

واللي قديمه عدل تاليه ما يجور = علم الشيم هي والقيم بالتواريخ

ما غير عود الطيب للطيب مذخور = وعند المرض ما ينتداوى بزرنيخ

ولو ما خلق بالناس عايب ومثبور = ما حدٍ عرف فرق الزحول المطانيخ

والطيب ما هو بأهل الطيب محصور = كم واحدٍ يطيب بالعلم ويشيخ

ويا ما يخيب الظن في خلفة صقور = ويا ما سليل رخومٍ نشمي وطخطيخ

****

****

٣- تافهٍ شين شبّه

****

هذه القصيدة تخص ذم الخصال الذميمة، والتمرّد والعصيان، وعدم الاكتراث بمراعاة الفرائض، والواجبات، والائتمار بأوامر الدين، والانتهاء بنواهيه، وعدم الاقتداء والدأب على عمل الفواحش، والمنكرات، بلا اقتداء ولا اهتداء ولا معايير محددة، بل تقليد أفعال السفهاء، من غير وجه

حق ولا سداد، وفعل ما لا يتفق مع التقاليد والعادات المألوفة، وليس المقصود بهذه القصيدة هجاء القبائل، ولا أحدٍ بعينه والتصريح باسمه، لأن هذا النوع من الهجاء غير محمود، وله عواقبٌ سيئة، منها زرع التعادي بين الناس، فبدل من أن يصلح شاعر الهجاء يفسد، ومن عواقبه السيئة أيضا ان هجاء الهجاء والمروجين لأشعارهم يقلبون الموازين، ويغيرون بالتأريخ من الصحيح إلى عكسه، فضلاً عن التزوير وإظهار مثالب الناس، وتفخيم الهفوات، وتعميمها على كل من له صلة بصاحبها، والهجاء الذي أقصده هجاء شخصي ليس لأحدٍ بذاته، وإنما بذم ما فيه من خصالٍ ذميمة دون ذكر اسمه، إذا كان ذلك الذم شعراً، وهذا النوع كثير بالأشعار، والأمثال، ويسمى هذا النوع بالنصائح والتوجيه، أو بشعر الحكمة، بالإضافة إلى أن من معاني هذه القصيدة عدم مجاملة المسئ على إساءته، خاصةً إذا كانت هذه الإساءات متكررة وعادة فيه، فحين ذلك يجب أن لا نجعله يشعر مننا بالاستحسان أو بالرضى عما يفعل، بل ننصحه، إذا

وجدنا للنصح مجالاً، أو نشعره بأننا غير راضين عن خصاله السيئة، بصورة غير مباشرة :

هجاء السفيه ولا مجامل سفاهه = للي يبي فعلٍ حميد المغبه

يا من تسب اللي يسب السفاهه = ترى السفاهه تستحق المسبّه

ولا يسب غير المنحرف من تفاهه = والمنحرف حتى أنت حقه تسبّه

ذنبه عليك إلى سعيت برفاهه = إلى تدهور في خطأه ونشبّه

ومن لا يبيّن للسفيه اتجاهه = شيطانٍ أخرس عن هدى دين ربه

ومن لا ينزه حضرته عن ملاهه = أمله من الماله وشرّه بعبه

عكس الغيور بعفته وانتباهه = لا شاف له ريبة فسادٍ تنبه

ينزّهٍ نويّه عن جميع اشتباهه = ما كل ما يبغاه غير يحبه

كلب الجيف في طاعة الله باهه = لا تشاركه في ميلغٍ قد شربّه

لا تغرّك الدنيا بلهو وفكاهه = وموضات ومجامل وجهل وتشبه

عدم تمييزك كل خصله متاهه = معاملك لغيرك ما تميز مطبه

عندك الخساسه مثل قدرالوجاهه = ما تميز كلٍ بأصدقاه ومربه

وثقتك بكل الناس نقص وبلاهه = حمراك جوفاء بكرهها والمحبه

لا تأمن بأصحاب الرداء والشراهه = وتصبح ضحية تافهٍ شين شبّه

أفهم نصيحة من عطاها تجاهه = قوله وفعله واثقٍ من مذبه

****

****

٤- مال اللمزه والقراصي

****

قصيدة نصحٍ ونقدٍ، وتنفيرٍ من مذمومِ إجحافِ نظرةِ بعضِ أفرادِ المجتمعِ للفقيرِ المعدمِ، إذا ساءت حاله، وعُرِف عنه العدم، والعكس بالعكس مع الأثرياء، وكأن المال كل شيء في هذه الدنيا، التي تجهل فيها مناقب الأوفياء من بسطاء الحال، وتسقط مثالب عكسهم من ذوي الذيول الطويلة، وأدعياء المكارم. تم نظم هذه القصيدة في ١٦ / ١ / ١٤٣٠ هـ. :

أسف على دنياٍ بها العدل مقلول = والطيب فيها عن هل القل عاصي

يا ما بها سؤال من غير مسؤول = وجرحٍ ولا يلقا طبيبٍ اختصاصي

كم من سنافيٍ بها بات معلول = قاصيه من حيف الملازيم قاصي

مسكين خالي اليد ما هو بمقبول = يجفا من الأصحاب داني وقاصي

ما كنــه إلا ناقص العقل مهبول = وإلا سفيهٍ دلخ راعي معاصي

وين ما اتجه قدامه الباب مقفول منبوذ بين الناس هارج وناصي

كم عنوةٍ تعوّد على غير مأمول = كأن بين الناس ضده تواصي

معقول هاذي حالة إنسان معقول = ينبذ شريفٍ ورع لأجل الخصاصي (١)

يصير قدره وين ما راح مجهول = وتشهر عيوبه في سجل التحاصي

هيكل بشر ما غير ثوبٍ على زول = مثل الذي ما غير بودي وشاصي

تمثال شخص الله يحلل لابا الهول = ينصا وهو تمثال من غير ناصي

ليته يقول افرض على نفسي اوصول = واعرف أسباب الحال وأعرف خلاصي

ولا انزل بنفسي منزلٍ غير منزول = منزلٍ تحاشاه الرجال النواصي (٢)

المنزل اللي به حقر ما به انزول = إلا الختوش الناقصه والبواصي

وينظر بمن يتبع ولا يتبع خبول = ولا يرافق إلا طيبين المناصي

ولا يصادق إلا صادق الفعل والقول = ولا يشذ مع طرق الشذوذ القواصي

اللي بهن منكر وغايل ومغيول = يعز نفسه عن سلوك النقاصي

والفقر ما هو عيب والرزق مكفول = العيب ترويج الهروج الرخاصي

اللي تصول بغيبة الشخص وتجول = إلا الغني لها لمدحه محاصي

ونهاية الشدات لو حلت تزول = والفقر مال اللمّزه والقراصي (٣)

اللي عليه الويل مثني ومدبول = هماز لمازٍ شحيحٍ قماصي

هذا ومثله فقرهم ساعة الهول = في حين تجذب روسهم بالنواصي (٥)

أبو لهب ناديه من حزب وذيول = لهم بميدان الغلو ارتقاصي

وديدانهم عن مسلك الصدق معزول = ناسين يتيم المقربه والخماصي (٦)

١- الخَصَاص: الفقر وسوء الحال ٠ ٢- الرجال النواصي: أشراف الناس ٠ ٣- الفقر مال اللمزة: أي فقر اللمزة من غناته،

وهي ماله الذي لا يغنيه عن اللمز والهمز بأعراض الناس، والذي وعد بالويل حين يبعث ٠ القراصيّ: الكثير القرص بلسانه، أي الذي يقول كلاماً مؤلماً ٠ ٤- قماصي: كذاب لا يستقر على حال ٠ ٥- تجذب روسهم بالنواصي: تسحب رؤوس العصاة بمقدم شعرها ٠ ٦- الديدان: الشأن والعادة ٠ والمعنى: من عاداتهم إنهم لا يهتمون بما عليهم من واجبات إنسانية، واجتماعية، يفرضها ما حبّاهم الله به من الغنى، وفضلهم به على الفقراء، فلم يؤدون واجبات ذلك الفضل، إلى مستحقيه ٠

٧- ناسين يتيم المقربه والخماصي: غافلين عن ذوي الحاجات، من الأقارب، وتخفيف عبء الفقر عن كواهلهم ٠ الخماص: الجوعى ٠

****

٥- تقاليده وبآدابه

****

****

قصيدة في الحث على الحفاظ على التقاليد المجيدة، والتحلي بالصفات الحميدة، والظهور بالمظاهر المشرفة، التي لا تسيء إلى سمعة صاحبها، ولا إلى الأصل الذي يتشرف بالانتساب إليه، والعزوة التي يعتزّ ويعتزي بها، والجنسية التي يحملها، والتحذير من الانصياع في اتباع الموضات المبتدعة، والتقاليد الطائشة العمياء، والتشبث في ما لا طائل منه، من العادات الوافدة، الدخيلة على مبادئ العرب الأصيلة الخالدة، التي يعتمد عليها قوام حرية الإنسان، واعتزازه وفخره، واستتباب أمنه وآمانه، وتوكد على أنه لا يُحمد مستوغلٌ على التحلي بما لا يليق بمثله، ولكنه يكون عرضةً لنظرات الازدراء، والاستصغار، ن كلّ أريبٍ غيورٍ على دينه، وعادات بلده، وسمعتها، بعيداً كان أم قريبا:

ترى حب الوطن وأهل الوطن لأهل الوطن مطلوب = ولا عمر الطلب يحصل لمن لا يقدم أسبابه

وترى مخالف تقاليد الوطن يا مواطنه عذروب = فكن قدوه لغيرك في تقاليده وبآدابه

تراك تمثل أهله في بلاد الغير بالمرغوب = فلا تفعل أفعالٍ لا تليق بسمعة أصحابه

وترى تقليدك الموضات ما يجلب لك إلا عيوب = فلا تتبع تقاليدٍ غريبه ما به ثابه

صحيح إن البشر ما ينمدح في زين شكل الثوب = ولا أحدٍ نال إعجاب الناس ونال الحب بأثيابه

ولكن مخالف المعتاد ما هو بالرضا مصحوب = من يخالف تقاليد الأهل يا قل طلابه

حقيرٍ بنظرة العاقل يظنه يترك الماجوب = ولو تسأل هله عن رأيهم لقيل حرنابه ٠

****

****

٦- مع جميع القبايل

****

قصيدة اجتماعية، في ذم سوء تصرف بعض الأشخاص عندما يأتي إليه صاحب الحق، يطلب منه حقاً من حقوق الواجبات الاجتماعية المتعددة، أو حقه من المال مثلاً، حتى وأن كان هذا المال له عنده، أما إن يكون ديناً، أو قرضةً حسنةً، أو أمانة عنده لسببٍ من أسباب الظروف المختلفة، أو قيمة شيءٍ يملكه، سبق أن أوصاه عليه، في حين ذلك النوع المماطل بما عليه لا يتردد بطلب ما له عند غيره بكل وقاحة، مثله بالوقاحة فيما هو له مثله بها فيما هو عليه، وكأن عرف فضل التسهيل، والتعاطف، والرفق لا يجد إلى نفسه سبيلاً، وكأنه يعلم علم اليقين إن كل علاقة له بمن يعامله قد

انقطعت عراها إلى الأبد، ومدح نوع آخر ضد هذا النوع، ١٣ / ١ / ١٤٣٠ هـ:

لا احتجت لو تبي حلالك من الناس = بالعله ورّوك النجوم القوايل

ناسٍ مع الحاجات ناسٍ ما هم ناس = ناسٍ ما تدرا قول طايل وعايلٍ

يا الله دخيلك من الإهانه والافلاس = عند النفوس اللي تعلك تحايل

نفوسٍ ثـقيله ما تعاملك بإحساس = واللي وراها ما يجي بالسهايل

تكلفك بثقل الدم لما ترى الياس = من عقب ما تنخاك يا ابا الجمايل

لأنك تبي منها طلب ما أنت حساس =حساس يوم تراد منك النوايل

يجونك بحسن أخلاق وأدب ونوماس = غشٍ يمارون به بكل الوسايل

وأنت الذي ما فيه مثلك من الناس = ما دام ما ترجي وراهم صمايل

وإن جاء لهم مطلوب عندك أهل بأس = وفي عينهم الحمراء تشوف الهوايل

عيال الرخوم اللي من العز فلاس = وعاداتهم على الرفيق الصوايل

على مطالبهم يديمون الأجراس = وشرهاتهم أهل الحقوق الأوايل

وعلى مطالب غيرهم أنذالٍ اخساس = ولا يعيبهم فعل الردا والرذايل

في حقهم مثل المهلهل وجساس = لو هم أهل سمعه وحق وحمايل

لكن بهم على الملاهد تمراس = ما يفعلون إلا الفعول الهزايل

ما في سيرهم سيرةٍ ترفع الراس = واعلومهم سردٍ على غير طايل

ولا يبين بهم المعروف ولا التنوماس = وفيهم مع الخيبه شرور وغوايل

لا عاشو الرديان من أصل الأنجاس =وعاشو حماة الطيب بكثر السلايل

اللي بهم تلقا المراجل بلا قياس = فيهم يتوفر كل زِين الخصايل

الطيب فيهم ورث ساسٍ على ساس = تزخر سيرهم بالفخر والجمايل

أهل الحميه كان الأرياق يباس = تشكر مساعيهم بكل المسايل

لو أنهم قله يشافون بالناس = متوفرينٍ مع جميع القبايل

****

****

٧- لا خصها الأمر تنحاس

****

ما احسب فعل الطيب والعلم به عيب = واثره يزعل ناس وتحاربه ناس

يا الله تعوّض قاضيين المواجيب = مع عالمٍ لا خصها الأمر تنحاس

ناسٍ تكبر تحسب الكبر به طيب = بقلوبها غل وتوهم ووسواس

تحتار بـها عند اللزوم التطابيب = ناسٍ مع الحاجات تخسا ما هي ناس

بـهرج السعات يطوعون الأعاريب = وتشوفهم عند الملمات خرّاس

والشرك ماسكهم بكل التلابيب = عند القوي يصير فيهم تخرماس

وريح الجهل ينفح من الكم والجيب = والنقص فيهم بالمساعي بلا قياس

حاولت حالتهم بكل الأساليب = ولقيتهم بدون فهم وبلا احساس

أطيبهم اللي لا تجهّد لها تخيب = وسواسه القهري يسبب تنكاس

****

****

٨- لا وقّع الفأس بالراس

****

هذه الأبيات قلتها اليوم ٢٦ / ٧ / ١٤٣٠هـ، رداً على قائلٍ قال لي: ما حضرت حل المشكلة كذا ؟:

حلول الوساطه ليها في طرفها = اللي تجي لا وقّع الفأس بالراس

حل من يبي له شهرةٍ مع طرفها = ما قصده الاصلاح ولا همه البأس

الحل في حفظ الآوادم شرفها = وكل شيٍ يراد به الشرف ذاك نوماس

وقتل الشريف إساءة ما يعرفها = من لا حسب للدين والعرف بقياس

وش لي بناسٍ كل منكِر هدفها = تحامي عن المنكَر وللمنكِر أنجاس

المفسده ملعونٍ أبوها وجدفها = وغلطانٍ من حامى لها ولا به احساس

من لا سعى لأجل المكارم وعرفها = ما لك وما له لا وقع دايخ الراس

لا ما عفا عنه الخصيم وصرفها = قتله جزاه ولا بعفوه رفع راس

ولاني بشماتٍ لضحايا اصدفها = لكن الأسباب تشاف بالعقل وتقاس

****

****

٩- من أسرة البيت

****

أبيات جديدة في النصح، والارشاد، تم نظمها اليوم ١٤٣٠/٠٧/٢٥، أرجو أن تنال رضاكم، واستحسانكم:

يا غافل لا تغتر بضحك المتاهات = احذر شياطين البشر والعفاريت

احذر تتيه بدربهم عقب ضحكات = وتبيح لهم عرضك ومالك إلى أغريت

تراهم أحياء أجسام بعقولٍ أموات = وإن طعتهم غديت حي بعقل ميت

لأنك إلى سامحتهم بالرديات = أصبحت ردي ومع هل العيب خليت

بعت الشرف والصدق لأجل الملذات = وخلاك ربك وأتركوك السرابيت

احذر تفرط بالأمور المهمات = دمك وعرضك لا تعرضه لتفويت

وتندم على ما أهملت به عقب ما فات = في حينٍ ما ينفعك به قول يا ليت

احذر من اللي عادةٍ فيه دنعات = لو هو قريبٍ منك من أسرة البيت

لا شفت من يفعل بغيرك مذمات = تراك مذمومٍ مثل ما أنته أوحيت

****

****

١٠- وبئس طاعه وبئس مله

***

أيها الأخوة الأعضاء والزوار، إليكم هذه القصيدة التي نظمتها هذه الليلة الخميس ٢ ذو الحجة ١٤٣٠، نتيجة كثرة ما اسأني سماعه، من قول تفجيرٍ انتحاريٍ، أو مقتل شابٍ على يد شابٍ آخر أثر مشاجرة وقعت بينهما، أنحو ذلك من الأسباب التفاهة التي لا تبرر القيام بهذه الأعمال الإجرامية ٠٠

....

فقلت هذه القصيدة وهي نصيحة للشباب الذين لا يعتبرون بما يقع لغيرهم بأسباب تهور غيرهم، وتصرفه تصرفات خاطئة، يرتكب بها جريمة قتلٍ محرمة شرعاً، أو ينتحر فيقتل عدداً من الأبرياء الذين لا جمل لهم ولا ناقة بما توسوس له به نفسه، من أهدافٍ سياسية عدائيةٍ، يدفعه بها غيره، من أصحاب الأهداف الضالة، الظالمة، الجانحة عن السبيل السليم،

والذين يطمعون بها بالتسلق إلى المراتب العلياء، ولو على سبيل الاضلال والتضليل وإزهاق الأرواح الآمنة دون أدنى ذنب، بتغرير الشباب الغر الذين لا يدركون ما لهم، وما عليهم، فيعتبرون من يأمرهم بهذه الأمور أهلاً للثقة، والدين، ويطيعونه أكثر مما يطيعون أهلهم الذين هم ولاة أمورهم، والمسؤولين عن الصالح منهم أمام الله وخلقه، وهؤلاء الفئات الضالة التي يسلكون مسلك الضلال معها، لا يوجد بينهم أي علاقة معرفة ولا قربى، ولا دين إلا أنها تدعي الدين، والدفاع عن الإسلام والإسلام برئٌ منها، لأن المسلم من سلم الناس من يده ولسانه ٠٠

كذلك من الملاحظ على الشباب الذين لا نفتى نسمع أخبارهم بين كل فينة وأخرى، بأن شاب يقتل شاب بطعنة كيت وكيت، فيتعجب كل عاقلٍ مما يسمعه عنهم من هذه الأخبار، وكيف أنهم يقتلون فيقتلون وهم يسمعون إن هذه الأفعال جرائم محرمة شرعاً، ويعاقب عليها الشرع، وتنكرها العادات والتقاليد، وكأنهم يدافعون عن أحوالهم وحلالهم ضد معتديٍ يهجم عليهم غازياً، وهم في أرضهم، لينهب أموالهم، فيهبون للدفاع عن أموالهم، وسمعتهم، ومحارمهم، كما كان يقع ذلك في العصور الغابرة،

فلا نلبث نسمع بقول " شاب يقتل شاب ٠٠الخ " فنتسأل أين هذا القاتل من سماع أخبار أمثاله المتكررة، التي يدين مركبها الدين، والعرف، ويستنكرها المجتمع بأسره، الذي هو واحد من أفراده، فلا يعتبر بمصيبة غيره، ولا يحسب حساب مثل هذه الجرائم البشعة المنكرة، فيجتنب كل ما يؤدي إلى أسبابها، فلا يبدأ بما يغضب الآخرين عليه، ويرسخ في ذهنه، إنه " إذا تسابا متسابان فالبادي أظلم مهما بلغ الأمر " كما ورد في الحديث الشريف، كذلك لا يجعل للذين يبدأون بالشجار، والسب سبيلاً إلى نفسه،

حتى لا يغضبونه على أنفسهم، ولا يقع بينه وبينهم ما يسئ إلى نفسه أو سمعته، فيحفظ لسانه، وعلاقاته من أي شخصٍ يسئ في تصرفاته إلى العلاقات بينه وبين الناس، فيعلم إن هذه طبائع بعض الأشخاص، أصحاب خلقٍ سيء وأدب سوءٍ لا يستقيم مهما يُقيم، ولا يتغير بالتعليم والتطبيع، فلا يطمع بما وراء هؤلاء الفاسدي الخلق بحسن علاقة أو صداقة أو أن يصلحوا حتى أنفسهم، لأنهم غير مستجيبين للأدب والتأديب، والطبع والتطبيع، وشرهم أكثر من خيرهم، فلا يجعل الشاب العاقل له بهم أي علاقة، ولا يبدأ بأيٍ من هذه الأنواع السيئة بما يجعل بينه وبينهم معرفة حتى لا يطمعون بمشاجرته، أو سبه، لأنه لا يبدو منه إنه يعرفهم، حتى وإن كان زميلاً لهم بالمدرسة أو بوظيفة، ولو كان يجتمع بهم كل يوم، ضمن غيرهم، من الزملاء ولا يميل لمنحرفٍ، سباب، فاحش متفحش،

ويعلم أن من ينتصر بهذه الأمور على غيره، سينتصر عليه بها، فيضله، ويخرجه عن طوره، وزرانته، ويجعله يتصرف معه

تصرفاً أرعناً سخيفاً، لا يعلم نتائجه إلا الله ٠٠

أعاذنا الله من الشر وأسبابه، وحمانا نحنُ وإخواننا المسلمين من كل سوءٍ ومكروه، وإليكم هذه الأبيات التي قلتها بهذا الشأن:

يا ولد وش فيك ما لك أي قيمه = تذبح المسلم وتذبح قيمةٍ له

أو يقودك خاينٍ مثل البهيمه = تنتحر تذبح بريءٍ ظالمٍ له

وش بلا أفعالك عواقبها وخيمه = أمعه أو منحرف مع كل شله

كيف تسمع قتل غيرك وتحريمه = وتدينه الأديان وأيضا العُرف كله

ولا اعتبرت بفعلةٍ مرت قديمه = واتقيت أسباب شيءٍ عارفٍ له

قم تخلص من مزاياك الذميمه = نق صدرك من مباديك المضله

انتبه لأهل التصاريف السقيمه = من يعاند أو يعاير عنك خله

واعلم إن الذبح للمخطئ جريمه = لا تخلي ابليس عقلك يستغله

أترك المخطئ وعش نفسك سليمه = كل من به شر لا تحل بمحله

كن أديب وفيك عرف وبك حشيمه = السفاه ببعضهم خلقه جبله

لا تباري للمقاريد الغشيمه = يدركونك بالسفاه وتستحله

****

****

١١- آسف على اللي ما يعرف المعاني

****

آسف على اللي ما يعرف المعاني = ولا يقدر المعنى حسب فهم راعيه

اللي بها غث وسمين ومثاني = وعطاء تمنن أو وهايب وتوجيه

وتحسب نتائج والنوايا الأواني = قوالبٍ للهرج تطبع معانيه

أحدٍ كلامي مقصده له وأناني = وأحدٍ كلامه لنفعة الكل ناويه

يهرجك من يعتز بهرجه هداني = يحسبه من أفعال الرذايل يزكيه

وأنته تحسب للهرج مضمون ثاني = هو الصحيح اللي يزهق امباريه

تدري بكل باطل دوامه ثواني = يزهق بدرب الحق لما يجاريه

حبله قصير وللشرف ما يداني = ويروعه معنى الشرف ما يجي فيه

يسترحله خطو الخبل والهداني = اللي مرضه بين الحنايا يعانيه

اللي كلامه ظاهره مشبهاني = لأن باطنه عن يمة الصدق لاويه

قلبه جفول ولا يداني البياني = دروب الطمان بسيرته هي مماشيه

راعي كباير ما يوصف بثاني = منافق وله وجهين خابت مساعيه

دينه هواه ولا تحمده عواني = وطي الحما والسحت قمة مباديه

ولا يامنه جاره خبيث المجاني = وعلى الرفاقه والمعارف مغازيه

كانه يبيت لي مقالب تراني = ماني على درب الرديات حازيه

ولا أعرف نوايا النذل قبل يحداني = ولا أحكم على منطوق من قبل ما أوحيه

وعندي على غلبي ونصري ضماني = والظلم والبهتان غيبه لراعيه

مثل ما إن سهيل نجمٍ يماني = والجدي شاميٍ يدلك توريه

مثله ايمانه ما يماثل ايماني = اللي يعرف الشرك ما ينخدع فيه

ولا أنعاه لو هو لا فقدني نعاني = من لا يحب الله لا عاش طاريه

الله عن طرق الضلالة يقاني = ومن شر ما تخفي الضماير وتبديه

ولا إياه يشمت في قاصي وداني = حيٍ وميت أسأله وأعتصم فيه

****

****

١٢- من الإنصاف والميز عاري

****

قصيدة اجتماعية، حول السعي وراء الشهرة، والجاه، ومحاولة بذل الشفاعات، بالحق، والباطل، بلا مبالاةٍ بالتمييز بين الحسن والقبيح،

والجائز، وغير الجائز، والسداد والخطل، والعرف والجهل، في سبيل التنبه إلى عدم اعتبار بعض العادات مطلباً، يُراد المسارعة في أدائه،

في حين بعض هذه العادات سيئة، ولا يقاس عليها، وتركها خير من فعلها، وبعض هذه العادات الذميمة، أصبحت اليوم تهدد الدين والتقاليد الحميدة، حيث أصبح أبعد الخلق عن إصابة الهدف رأياً، وخلقاً، أولهم إلى التوسّط بقضايا كبرى، وهو لا يعي ما له، وما عليه، وما في هذه الأمور من محاسن أو مساوئ، واتفاقاً، أو تنافياً مع الشرع، كما تعرّض بمن لا يقلع عن الأخطاء، ولا يتقبل النصح، والتوجيه، بل يعتبر ذلك تعييراً، وتشويهاً لسمعته، ونقصاً بحقه، وكأنه نسي دينه، وما للغير من حقوق عليه،

مثل ما له حقوق على الغير، وإن من فعل ما لا يرضي غيره، قُوبل بما لا يرضيه، عاجلاً أو آجلاً:

علمٍ بلا طلاّب للعلم لاشي = مثله مثل عشبٍ بقطع القفاري

وراعيه كنه ميتٍ والبشر حي = هو حاسبٍ للموت والغفل زاري

يزعل لغيره يوم بأخطائه يدري = وهذاك يزعل منه ما هو بداري

أول نحسب احساس راعي الخطاء حي = ولا علمه يشعر بجرمه جهاري

وثاني دوافع ما أزعله فعله السي = لأن من يرضى لفعله مباري

ورعى الجهل عدو نفسه ومقفي = بينه وبين العلم بيد وصحاري

شاري النصايح قبل ما يلحق بشي = يدفع بها ما يملكه ما يداري

يبـي بها ما يقال مذنب ومخطيء = تكفيه شيءٍ ما تحرّاه جاري

واليوم لا تنصح وليدٍ ولا وخي = وإلا تراه يشوف نصحك زواري

طايح بـخت ما يعرف هذي ولا ذي= الحق للباطل بعرفه يباري

والدين والعادات ما تقبل الغي = ما هي لما تهوا النفوس اختياري

ناسٍ توسّط في أمورٍ ما هي هي = ما هي بعرف مقطعين الأثاري

والمال هو والجاه أصبح لهم في = فيٍ تظلل به كبار الجواري

ما تقل به دينٍ عن الجهل يحمي = كل شيئ من الإنصاف والميز عاري

اليوم حب الجاه يعمي ويصمي = والسابقين إلى الحلول الغراري

ومن حكمته ما شيء إلا وله شي = حقٍ أو باطل بكل الأحوال ساري

ضدين يفهمهم عمى العين والعي = اللي لدين الله والصدق ضاري

****

****

١٣- أيامنا ما هي على ما نتمناه

****

أيامنا ما هي على ما نتمناه = مسيرها ما هو على ما نتمنا

ياما قضينا من الشقاء والمعاناه = نبي من الأيام ولا ساعدنا

السيل ما يجري على غير مجراه = وحظ السعد لأهل الشقاء ما يتسنا

ما احدٍ يحصّل غير حوشه بيمناه = لو هو بفعل الطايله ما يتونا

ونصبر على عسر الدهر وانتحداه = الفضل لله أفعولنا يشرفنا

سلم الجدود الأوله ما تركناه = نموت ما نترك تقاليد أهلنا

****

****

١٤- خيبة تعب للي حظيبي وزعال

****

خيبة تعب للي حظيبي وزعال = لا صار ضيق ودوم نفسه رديه

ما يدري انه من خبيثين الأعمال = اللي نواياهم مع الناس سيه

لا صار لا يحلم ولا به سعة بال = وبليس حاطه للمشاكل مطيه

ما سب سبّابٍ ولا هم قتال = إلا الزعل بالشر معمٍ نويه

الله يجنبنا طواريق الأنذال = أهل النفوس الضيقه والرديه

يا ابن الشرف يا طيب الجد والخال = أجعل سعة صدرك لغيرك مديه

اكسب رضا والديك يا طيب الفال = من الزعل لا يصير بك أي نيه

وادمح خطايا الناس ما دام تحتال = وترى الزعل من دون واجب خطيه

اكظم مشاعر الغيظ في كل الأحوال = وزين علاقاتك برب البريه

****

****

١٥- أصل الإنسان نيه

****

أبياتٌ في الحكمة، والتوجيه، والإرشاد:

ما يعرف الإنسان بأقوال وأفعال = هاذي أعماله وأصل الإنسان نيه

لا تنخدع بظاهر رديين الأعمال = أهل الرياء وأهل النوايا الرديه

كم واحدٍ بالوجه طيب ورجال = وخبث النوايا فيه ميه بميه

عنصر فسادٍ للرديات فعّال = يهم بأفعال الرداء بكل هيه

لو شفت بيته للمسايير مدهال = بعض تقاليد العرب جاهليه

لا يغرك الجربان في ظاهر الحال = مهما لهم عند الغشيم أفضليه

حذراك تامن في مقاريد الأنذال = ترا النذل بالسر نفسه دنيه

عليك بمن تعرف نواياه عمّال = وأبعد عن اللي تشتبه في نويه

****

****

١٦- الصدق هو والكذب كالماء والسراب

****

الصدق هو والكذب كالماء والسراب = ولا فرق بين اثنينهم بوجه الشبه

الفرق إلى حضر حديهم ذاك غاب = يغيب المتشبّه والحقيقي يغلبه

وبالشرع راع الكذب به نقص وعياب = ولو جاك يشهد بالحقوق يطق به

والويل لراع الكذب في يوم الحساب = في حين كذبه كالسراب يخيبه

في حين راع الصدق يُجزا بالثواب = والفوز في كل المسايل مكسبه

ودايم وراع الكذب ما عنده صواب = ويخيب اللي يرتجيه ويطلبه

مثل الذي ينقل شخط ما به ثقاب = وعليه ثوبٍ به مخابٍ مثقبه

وعند السفر ما يشيل من بيته زهاب = الله يقطع ذاك ويقطع مذهبه

ولا اقفا المقفي يلدغه لدغات داب = لو كان ما به عيب قام وحطب به

الله يكفينا الداب من بد الدواب = حيثه إلى جاور مجاور يلسبه

****

****

١٧- الوهم والحقايق

***

من لا يعرف الحق بالكم والكيف = يضيع ما بين الوهم والحقايق

مثل الذي ضاعت عليه المجاديف = في زورقٍ دونه أمواج وعوايق

شتان ما بين الحكم والتخاريف = وشتان ما بين الخمن والوثايق

المطعم اللي عامله نادل وشيف = ما هو مثل بيت وحليله وسايق

ومن ما قدر تقديم منسف ولا سيف = لا بد ما تكثر عليه اللحايق

مثله مثل من فشل مسعاه بجنيف = أو مثل من شفف ابير يتهايق

وترى القناعه هي رصيد المصاريف = والصبر يبشّر بالفرج كل ضايق

عواقبه ترقي بعال المشاريف = وتزيل من درب الصبور العوايق

حذرا حذاري لا يطمعك تزييف = وحذرا يقولون العرب ذاك بايق

****

****

١٨- الطيب في فعل الفعول الحميدات

*****

الطيب ما هو بالحكي والمناوي = الطيب في فعل الفعول الحميدات

الطيب ما يأتي بدفع الرشاوي = ولا هو بواسطة واسطه وانتخابات

الطيب لهموم المشاكل يداوي = وإلا الرداء نقصٍ بكل المجالات

لولا الرداء ما صار للطيب راوي = ولا دونت للطيب كتب وروايات

أبداً ولا بين المعاني تساوي = بين الرداء والطيب فرق ومسافات

فرق الأوادم بالسجايا سماوي = فرقٍ ذكر من فوق سبع السماوات

أحدٍ عن دروب المراجل عماوي = له في طريقه عن سنعها متاهات

وأحدٍ على دروب المراجل قطاوي = رأيِه دليله في تخطي العقبات

إلى انصرم مثل انصرام النداوي = صيده أسمان ولا يصيد الهزيلات

****

****

١٩- الطيب ما يؤخذ اشحاذه من الناس

**

الطيب ما يوخذ اشحاذه من الناس = الطيب في فعل الفعول الحميده

غصبٍ على اللي به من القهر وسواس = لو الحَسَد والحِقْد مالٍ وريده

الطيب وهبه والوراثه لها ساس = وللخال دورٍ بالخصال المجيده

وحوز الرجل للذكر والمدح نوماس = لا صار يوصف بالمزايا الفريده

****

****

٢٠- تؤخذ علوم الرجاله من مصادرها

****

بعض الروايات بهالتاريخ دامرها = اخذ القصص من مجالٍ غير من هي له

تؤخذ علوم الرجاله من مصادرها = بعض الروايات فيها زود بالكيله

راوي الروايه يبي برايه يكبرها = والصدق معناه ما يصلح بتبديله

وبعض البشر يصدّق القصه بظاهرها = لو حِط لها عن طريق الصدق تحويله

وأهل الريا والمهايط في مظاهرها = الهرج واجد وعرف الحق به ميله

رعا المراجل تجي له ما يدورها = أما اكرم الضيف وإلا صد له عيله

حكيم رأيٍ إلى طالت يقصرها = باسمه تسمى العرب حوله وتتلي له

****

****

٢١- الطيب اللي طيبٍ في غيابه

****

خطو الرجل فيه المعاني تشابه = ما كل من ايعرفه سوا باعتباره

من لا يعرفه زين يمدح جنابه = وهو داخله شين ووبيه اديارة

واللي يعرفه ما يقرب ترابه = ويعطي على فرقا خياله ابشاره

الطيب اللي طيبٍ في غيابه = طيب المجالس والمواجه خساره

الطيب اللي يعتبر بالنيابه = عزيز نفس وفي ضميره طهاره

****

****

٢٢- بلهجه غريبه

****

هذه الأبيات وليدة اليوم السبت ١٧ شعبان ١٤٣٠ هـ، وإن كانت فكرتها قديمة، وربما كان بعض قصائدي القديمة تتطرق إلى نفس الغرض، إلا أن الصياغة والألفاظ هنا تختلف، فيختلف التصوير والتخييل، فأمل أن تكون تعطي مدلولاً جديداً، وفائدة أكثر ٠٠

والغرض من هذه القصيدة واضحاً وهو الحث على المعرفة، ومحاربة الجهل، لما للعلم من فوائد لا تحصى، ولأنه فرض على كل مسلمٍ ومسلمة، وما للجهل من مساوئ ظاهرة وباطنة ٠٠

وللعلم فأن المقصود بتعلم اللغة والمعاني ليس محصوراً على من يعرف القراءة والكتابة، بل يوجد الكثير ممن هم أميين ولكنهم عقلاء، وأصحاب تأمّلٍ وإدراكٍ للمعاني واستخداماتها الخاطئة عند غيرهم، واستخداماتها الصحيحة عند من يعيها، وفي إلى معرفتها يقظة، وتعمق في التفكير ٠٠

أرجو أن تنال رضا الجميع، واستحسانهم:

الـطـيـب سـاسه عرف والجهل مذموم = ومَن لا حكم عـقـلـه فـيشـنـأه طيـبه

الـطيـب عقل وعـلم من آدم إلى اليـوم = تـبصّرو يـا أهـل القلـوب الـلـبـيـبـه

وترى مـن عيبه طيب ما يلحقه لوم= لو جاك ذمه من مصادر قريبه

ومَـن لا تعـلـم لـلغـه ناقص عـلـوم = يـــخلط الـمعـانـي الـمـخـطـيـه بالـمصيـبـه

وإلى كتب تلقا من يعارضه كوم = كلٍ يعذرب به ويردي نصيبه

لو هو أمامك إنسان له زول وهدوم = وجهٍ بليا لسان يبلش طليبه

وترى الجهل راعيه تابع ومحكوم = ومَن زاد عرفه للغه زاد هيبه

مَن زاد عرف وعقل تلقاه محشوم = ومَن لا يشوف أخطاه ما يشوف عيبه

وإلى بغاها زينةٍ عاد مهموم = يغني لطرشاءٍ سافهه ما تجيبه

هو يحسب أنه عارفٍ مقصد القوم = وأثره يخاطبهم بلهجه غريبه

****

****

٢٣- اللي بعد موجز النشره

****

يحتاج بعض البشر تلميح = عبر تعابير مختصره

لو ياصل النقد للتجريح = للي تربا على الدشره

لعل نقد العيوب ايتيح = تمييز للرفعه عن الكسره

لأبو أخلاق تبي تصحيح = تخفا على فاهي الكشره

ناسٍ تحالي طبايع متيح = وطبايع غليص منتشره

وشكلٍ اهروجه بها تصفيح = ومن السنع ما بها وفره

راحت العوايد ابمهب الريح = عن وجهة الخير منعسره

تبي لها بالشعر تصريح = ضد الخطاء وللهدي نِصره

مثل التفاصيل والتوضيح = اللي بعد موجز النشره

****

****

٢٤- لا تحسب ان كل الأوادم صريحه

****

ابا انصحك يا اللي تطيع النصيحه = حذر كلام المغرضه لا يضرك

لا تحسب ان كل الأوادم صريحه = احسان ظنك بالبشر لا يغرك

لا جاك نقّال العلوم القبيحه = قل له كفانا الله يا رجل شرك

لا طحت بالمترديه والنطيحه = دب الدهر ما قيل لله درك

خلك على درب الوجيه الفليحه = وأبعد عن أصحاب الفشل مستقرك

****

****

٢٥- الناس بالفزعات

****

الناس بالفزعات نياتها أفوات = وأفضلهم اللي نفعته للموالي

أحدٍ يرائي للبعيد بكرامات = وعينه على باب القصيره اتحالي

وأحدٍ شريف ومدركٍ للبطولات = تاجٍ على راس المفاخر يلالي

الأب واحد والنسل طبعه أشتات = متخالفينٍ بين واطي وعالي

حلو المطر ينبت جميع النباتات = ولا هي سوا ما بين مرٍ وحالي

ما كل رجلٍ صالحٍ للمهمات = ما كلهم من مدركين المعالي

أحدٍ أمين ولا يخون الأمانات = وأحدٍ مع الغيبات من الأمن خالي

****

****

٢٦- الناس بهالدنيا نوايا ومفاهيم

****

الناس بهالدنيا نوايا ومفاهيم = متخالفينٍ بالفهم والنوايا

أحدٍ على المله وحب التعاليم = واحدٍ على الغفله وشين السجايا

بعضٍ نواياهم تكلمك تكليم = وبعضٍ نواياهم تجي بالزوايا

كم واحدٍ يرحل مع الناس ويقيم = وهو مخفيٍ للشر فيهم خفايا

ويله إلى جت ساعة السين والجيم = في ساعةٍ فيها النوايا مطايا

****

****

٢٧- من شر ما تخفى الضماير وتبديه

****

راعي كباير ما يوصف بثاني = منافق وله وجهين خابت مساعيه

دينه هواه ولا تحمده عواني = وطي الحما والسحت قمة مباديه

ولا يأمنه جاره خبيث المجاني = وعلى الرفاقه والمعارف مغازيه

كانه يبيت لي مقالب تراني = ماني على درب الرديات حازيه

ولا أعرف نوايا النذل قبل يحداني = ولا أحكم على منطوق من قبل ما أوحيه

وعندي على غلبي ونصرس ضماني = والظلم والبهتان غيبه لراعيه

مثل ما إن سهيل نجمٍ يماني = والجدي شاميٍ يدلك توريه

إنه إيمانه ما يماثل إيماني = وإن من يعرف الشرك ما ينخدع فيه

ولا أنعاه لو هو لا فقدني نعاني = من لا يحب الله لا عاش ناعيه

الله عن طرق الضلالة يقاني = من شر ما تخفي الضماير وتبديه

ولا إياه يشمت في قاصي وداني = حيٍ وميت أسأله وأعتصم فيه

****

****

٢٨- خبيثٍ مخبب فاسد المله

****

بعض الأوادم اخبول ولا بها حيله = يا اخوك تجنّب اسلوم الناس والمله

بعض الأوادم تقول الناس يا حليله = واللي يعرفه من الداخل يطنقر له

بعض البشر نيته زينه وتدعي له = وبعض البشر نيته شينه وتلعن له

فعل الخوافي ببعض الناس تشكيله = في باطنه عار والظاهر يخيل له

كم من شريفٍ عفيفٍ يؤتمن ميله = وكم من خبيثٍ مخبب فاسد المله

لا تعرف المرء اعرف من يباري له = وتعرف قرين الرجاله واعرف العله

****

****

٢٩- هاوي خلاعه

****

هاوي خلاعه ما تحب الحشيمه = ولا لك مع الأجواد وأهل الشرف كار

إلا ومع هذا براسك ظليمه = تظلم بها الأجواد يا طافي النار

عساك لسباع البراري وليمه = في مهمهٍ ما به من الناس ديار

يا ناس قولو للعقول السقيمه = تَصْلَح وتِصْلِح قبل ما تدخل النار

***

***

٣٠- خبلٍ نواياه معروفه

****

اللي يحكي بغيبة الأجواد = خبلٍ نواياه معروفه

يحسبه إلى سبهم يزداد = بالطيب يبي بها نوفه

وبعض المسايل وراء المعتاد = تخفا على ضعيّف الشوفه

ينقد وهو علكة النقاد = يضرب على العيب ما يشوفه

على الخطايا تقول ارصاد = غلطة حدا الربع ما تطوفه

عسى العما يعمي الحساد = اللي مع الحِسد ملقوفه

****

****

٣١- كم سلعةٍ تشرا من السوق وترد

****

اللاش لا من صد خله يولي = قل له على وجهك تولي ولا ترد

دامه على باب القصيره يطلي = هذاك ما تدمح خطاياه بالسد

وش عاد لو هو قال يا مدهلٍ لي = قل له عساه تاليه يا خاين البد

حتى لو انه عند غيره يصلي = ما ينحسب بحساب الأشراف ويعد

ناسٍ على الجارات رمان بلي = ولا سانحت فرصه غدا جزرهم مد

شرٍ على انتاج البلاد المحلي = كم سلعةٍ تشرا من السوق وترد

****

****

٣٢- كم جادلٍ عادت لأهلها طليقه

****

رجلٍ بلا صدق وشرف خاب راجيه = احذر أذاه ولا تسير بطريقه

ولا تهمك بالمجالس حكاويه = سوالفٍ ما يريد فيها الحقيقه

لأن الخيانه والجرب هي مباديه = عارٍ على أهله والقصير وصديقه

احذر تصدق زمرةٍ تقتدي فيه = وهي تعتبر ضمن ضحايا فريقه

ترى الشرف تاجٍ على راس راعيه = والصدق هو راس العلوم الوثيقه

حذراك من فعلٍ وخيمه تواليه = عواقبه عذابها ما تطيقه

الويل للفاسد وللي يجاريه = الى نشف في ساعة الحشر ريقه

كم فرقو من بين غالٍ وغاليه = وكم جادلٍ عادت لأهلها طليقه

****

****

٣٣- أحذر جهنم لا تناسب حطبها

****

لا شفت بعض الناس ما من صمايل = جنب ذراري انجابها لا تخطبها

لو كان تزعم نفسها ابلا دلايل = مع قل فهم اعقولها قل أدبها

دام الشرف ما له عليها وسايل = يا لعن أبو عرق الرخوم ونسبها

غير العفايف لا تدور حلايل = ذريتك احسب لمن يجتذبها

اختر لها طيب النسب والسلايل = مثل الأصيل تنومس اللي ركبها

الطيب يلقا في عيال الحمايل = اللي تنومس في نسبها وحسبها

لا اياك تبلش في أصحاب الرذايل = أحذر جهنم لا تناسب حطبها

****

****

٣٤- احذروا بعض العواقب يا بعدي

****

عصرنا بالعولمه عصر السباق = والتغاريد الجميله والتحدي والحدي

وفيه أمورٍ منجزات وفيه أمورٍ ما تطاق = الحضاره والتطور والارهاب المعتدي

والربيع العربي في سكرته وإلا استفاق = حظ من يعبث بهم حظ ردي

كل يوم الشجب ينعق غاق غاق = تحت دكتاتور واديهم ودي

والمواتر اليوم نستنا النياق = ودوك ما جلان نسانا الجدي

وخذ من هاذا وشك في هذا النطاق = احذروا بعض العواقب يا بعدي

والذي من فوق له سبعٍ طِباق = إن محمد ما بعد هديه هدي

****

٣٥- التكافل

****

وين التضامن والتكافل والانصاف = ما أشوف لا ضامن ولا أشوف كافل

ما كننا أهل شريعه ولا أعراف = كلٍ على سير التقاليد غافل

اليوم درس العلم ما عنه محراف = تعلموا يا أهل الفلوب الغوافل

وين المعرفه يا سليمين الأهداف = العلم أخير من الرياء والمحافل

الله يعز حكومةٍ عدلها ايشاف = حكم ال سعود اللي به الأمن حافل

******

******

٣٦- الفرق فيما بينها تقوا الصمد

****

أمور ما هي للصحيح مقاربه = ما هي على نهجٍ سليمٍ معتمد

منها البشوت اللي على المتجاربه = كل الأوادم عندها نام ورقد

ناسٍ على درب المخازي داربه = ما تدري ان الخلق مخلوق بكبد

أحبان تطلع بالمقاطع طاربه = وتذبح بعضها لا نصح للمعتقد

وأحيان تطلع بينها متضاربه = بأسباب خلافاتٍ قديمات وجدد

وناسٍ تجي للحفل مثل الشاربه = ترقص وتنقز من هواها وتهبد

خوفو من الله يا الحصاني الزاربه = من تالي الطغيان وعيون الحسد

كل العرب مستعربه أو عاربه = الفرق فيما بينها تقوا الصمد

******

******

٣٧- الله يعاقب من يغش الأمينين

***

الله يعاقب من يغش الأمينين = في دينه ودنياه بأقصى العقوبه

ناسٍ تعامل غيرها معاملة عين = والحق والإنصاف ما هوجسوبه

خيبة تعب للي يعمل بوجهين = ما حسّب لحسن العمل والمثوبه

بالبيع وفي فعل الفواحش جريين = جميع دربٍ للخيانه مشوبه

يتظاهرون بمظهر الطيب والزِين = بالوجه وإلا بالقفا سم نوبه

الكذب عادتهم بكل الميادين = متمرسينٍ في معاني أسلوبه

******

******

٣٨- خطاة الهلافي

****

يا الله دخيلك عن خطاة الهلافي = اللي مع الرجه منسم ومقرود

بعض أفعاله ما لخطرها تلافي = فهمه عن التبعات قاصر ومحدود

جعله فدا لخطو الشريف السنافي = اللي ما يفعل غير شرعي ومحمود

اللي صبور وبالملازيم وافي = كل المراجل فيه غايب وموجود

يا الله من اشرور المرجج تكافي = وتجعل لهفوات المراجيج لادود

وتجعل لنا جوٍ من الشر صافي = ما فيه للسيات طارد ومطرود

******

******

٣٩- لا تقرب ترابه

***

رعى الردا والخيانه ذاك لا تسبه = أبعد عنه واهجره لا تقرب ترابه

لو كان رجلٍ كريم وعنده الشبه = لا شك ما به شرف للجار بغيابه

لابوه لابو من إلى جا يرحّبه = لابو من يزاوره وياقف على بابه

لا صار راعي رياء وابليس يلعبه = ونضح الرذايل منه يندي على ثيابه

يا جاهلٍ بالخفايا يا مل الحبه = أبعد عن الداب وشجرته وعن نابه

******

******

٤٠- ننشا على طبع المكارم ونفنا

***

بعض العرب يخالف نويي نويه = اللي على درب السنع ما يتمعنا

حنا بعصر اليوم والجاهليه = وأمثالنا بالطيب بالطيب معنا

عاداتنا بالطيب فينا أولويه = عاداتنا من يوم ربي خلقنا

ديدن هوانا الفطره اليعربيه = ننشا على طبع المكارم ونفنا

وهاذي صفات أهل الشرف والحميه = ما أقول حنا بالمراجل وحدنا

كل العرب أهل النوايا الزكيه = تفرق عن الأنذال في كل معنا

******

******

٤١- يا الله لا تعطى هل الشر فرصه

****

الله من دنياٍ بها الظلم موجود = كم من يجر الجمروحده لقرصه

يبي عليه الخير ياقف ومحدود = هذا هواه وكل ما يطيق حرصه

ويا ما بها من الناس حاسد ومحسود = يا الله لا تعطي هل الشر فرصه

******

******

٤٢- يا همنا من بعضنا وا أسفنا

****

أهل السوالف ما هدفهم هدفنا = اللي بها همزٍ ولمز وشماته

نتعب على هرج الصراحه ونفنا = وتحرم علينا للريا الالتفاته

وراع المواجه ما سلفه من سلفنا = اللي مع الغيبات تظهر نياته

شفنا الكثير من الفعول وعرفنا = ما كل رجالٍ يسوا سواته

يا همنا من بعضنا وا أسفنا = اللي عن العفه تقصر صفاته

******

******

٤٣- ما كل من يمدح من الربع طيب

***

ما كل من يمدح من الربع طيب = ما يمدحون خليف غير الدياثي

خليف ملعون الصلايب خويب = همه على شوف الصحن والأناثي

شرٍ على الجيران واللي قريب = فحاشٍ ديوثٍ خيونٍ خناثي

******

******

٤٤- ناسٍ هملش

***

وش نسوي مع فهم ناسٍ هملش = بالخفايا والنوايا همشريه

ولو تجادلهم بكثر الهرج تبلش = هرجهم واجد وفايدته اشويه

وبعضهم لا وصلت النيه يكلش = نيته لا غاب عن وجهك رديه

******

******

٤٥- ما يزين بالي

***

ودي ابتسم وأزين البال للناس = لكن مع بعض الناس ما يزين بالي

أحدٍ لسبب واحد مجرد كذا احساس = ومعهم التسالي ما تفيد التسالي

يا طيب النيه ترا الوضع حساس = وأنت الذي عندي من الناس غالي

الناس في نياتها وعرفها تقاس = وصدقك معي يا صاحبي راس مالي

******

******

٤٦- من عيوب بسجله

***

لا شفت من هو لا لمح شوفتك باه = أبعد طريقك عن طريقه وخله

تراه قصده ما يبي تعرف اقصاه = في نيته سرٍ يخفي محله

احغظ شرفك وعز نفسك بفرقاه = ما دام يظهر به غموض وممله

أخاف تلحقك الملامه من أتلاه = لا تأمن اللي تتهم فيه عله

هذا ضعيف النفس هاذي حلاياه = سبب غموضه من عيوبٍ بسجله

******

******

٤٧- بالفلا مستهده

***

أشوف ناسٍ يجنبون القوانين = اللي تميز بين شرعي وضده

الحق والباطل بهدفهم امساوين = وفيهم عن المعروف والحق صده

ما يهمهم الميل عن وجهة الدين = تقل بهم عن وجهة الدين رِده

عند المواجه بالمجالس زكيين = وبرا اسباعٍ بالفلا مستهده

*****

*****

٤٨- قد قدي

***

لا صرت لك في مجلسٍ فيه عيال = ما همهم غير العيا والتحدي

اسكت ولا كنك تسمعت ما يقال = ما كل حينٍ صالحٍ للتصدي

ومسافه السفيه ما يحكل الإشكال = ولا يزيدهم إلا حماس وتمدي

بينك وبين اللي يتحداك لا عال = قل له لا عاد اسمع تحديك ضدي

وإلا لتشوف اللي يخبث لك الفال = ما والله اترك لك خطيه تعدي

خل السوالف بيننا هرج عقال = خلك معي مثلي معك قد قدي

*****

*****

٤٩- أعمال مشبوهه

***

يا الله اني بوجهك عن هل البوهه = عالمٍ لا نصاها العلم تبلشبه

عن طريق الصحيح تفضل التوهه = كل دربٍ تبيه نهايته نشبه

في حلال وحرام الشرع مسفوهه = ما تحب الصحيح ولا تناقشبه

وبالخفا يعملون أعمال مشبوهه = أعمالهم من صدا الاجرام منقشبه

*****

*****

٥٠- اصلح نيتك بالعمل

***

هذه الأبيات تنصح في إخلاص الأعمال لله، وتحث على حسن النية، عند كل قول أو فعل، لأن هذه الأمور هي أعمال الإنسان، التي ستعرض على الله يوم الحساب، وكل قولٍ او فعلٍ ليس لله سيكون في كفة سيئات صاحبه، والعكس بالعكس، كل قولٍ أو فعلٍ لله، سيكون في كفة حسنات صاحبه، هدانا الله جميعاً إلى صلاح النية والذرية، وإلى كل ما يحبه ويرضاه:

يا اللي عن طريق الفعل لله تحيد = حاسب النفس واصلح نيتك بالعمل

بشيئ ما تفعله لله ما تستفيد = لا تضيّع حياتك من حساب الهمل

خل فعلك وقولك في مساره حميد = وثق بربك وخلك به كبير الأمل

*****

*****

٥١- مخالفٍ للقوانين

***

الكذب طبعٍ مخالفٍ للقوانين = جميع نظام ايخالفه ما يطيعه

ايخالف العادات وايخالف الدين = يسير عكس الأنظمه والشريعه

راعيه ما هو من الرجال الميامين = بيس الأخلاق وبيسها من طبيعه

خاين وله بمعامل الناس وجهين = يجامل مع الحاضر ولا اقفا يبيعه

*****

*****

٥٢- اللى لرضا الرحمان إيجابى ومأمون

***

القصيدة الآتية، ربما تكون ليست واضحة لبعض الناس، وهي تعني أن للأمور جميعها وجهان، إيجابي وهو الحسن الحميد، الذي يرضي الله، ويرضي خلقه، وضد وجهٌ آخر، وهو الوجه السلبي، الذي هو عكس الحسن الحميد، بل سئ ذميم، وأهم هذه الأمور المقصودة بهذه القصيدة، خصال الإنسان الحميدة، التي هي الإيجابية، وخصاله الذميمة، التي هي السلبية، وهذه الخصال الذميمة، من أهمها الرياء، والاهواء، وهي المآرب الدنيوية الدنية السيئة، التي لا ترضي الله، والخصال كثيرة، ومنها على سبيل المثال، لا الحصر، الجيرة، فللجيرة وجهان، وجهٌ إيجابي، ووجهٌ سلبي، وقد اجتمعا بقول الشاعر مقحم النجدي:

أحدٍ على جاره بختري ونوار = وأحدٍ على جاره صفاةٍ محيفه كذلك يدخل التضاد بين الحسن والسئ بالأمور كلها، حتى في الدين، والجهاد، والجود، والدليل الحديث القدسي الشريف، عن الثلاثة الذين هم أول من يحاسب يوم القيامة، ويجرون على وجيههم إلى نارجهنم، وهم أصحاب الرياء ٠

كل أمر بهالدنيا بوجهين مرهون = وجهٍ خطا والوجه الآخر صوابي

يسمى الخطا سلبي وهو وجهة الدون = والصح من الوجهين يسمى إيجابي

وكلٍ له من الناس ناسٍ يعملون = متضادين برأيهم والهبابي

اللي لرضا الرحمان إيجابي ومأمون = واللي لرضا الشيطان سلبي وهابي

اللي على السلبي من الناس ملعون = على الحرام وللخطا ما يهابي

أهل الضلال وكل خاين ومفتون = واللي على شين التعاليم رابي

وأهل الإيجابي في رضا الله يسيرون = على الطريق المستقيم الإيجابي

*****

*****

٥٣- يا صاحبي بالوجه فرقاك مغنم

***

يا صاحبي بالوجه فرقاك مغنم = جتني علومك ما هي اللي بودي

لا تحط لي وسط العسل لاكله سم = أثرك بوجهي زين ولا غبت ضدي

من كم وأنا أثق بك بلا شك من كم = وأثرك بك لا غبت عيب وتعدي

سوالفك سوالف أنذال وعكم = أهل الخباثه والريا والتحدي

اللي لهم من يجهل الكذب ينضم = يغسلون مخه في اعلومٍ تهدي

أنا رفيق اللي على الطيب يهتم = غايب وحاضر ما يبي له تعدي

*****

*****

٥٤- بعض المعارف إلى ما ضر ما سرا

***

نوع الدوا الداخلي ما يصلح لبرا = ولا كل عله دوا أخرا يداويها

والناس كلٍ على ما اعتاد ومضرا = ولا كل حاجه على كيفك يسويها

لا تحسب ان كل شخصٍ مثل ما تورا = بعض المعارف تضرك في توريها

بعض المعارف إلى ما ضر ما سرا = ما هي سوا بحال ظاهرها وخافيها

*****

*****

٥٥- وان خانني التعبير في بعض الأقوال

***

ان قال بي في غيبتي بعض من قال = عليه قوله من أهل العرف مردود

أنا أحمد الله مسلكي عالي العال = من خلقتي ذكري مع الناس محمود

وان خانني التعبير في بعض الأقوال = وإلا حصل مني خطاٍ غير مقصود

لي نيةٍ ما تخون في كل الأحوال = هي الرصيد اللي للأعمال مرصود

وان جت بتاريخ الجماعه والأبطال = يفوق مجهودي على كل مجهود

*****

*****

٥٦- الموبقه واعملاها

***

ما أصله ذهب يبقا ذهب طول الأيام = وباق المعادن عيبها من رداها

والناس ما هي بالمراتب والأجسام = الناس طيب أخلاقها مستواها

كم طيبٍ يضحي ضحيه للإيهام = وكم علةٍ جاها البلا من ادواها

كم من كريمٍ يدعي بفعله إكرام = وله حسبةٍ ما يندرا وش وراها

راع الريا ما هو على نهج الاسلام = يمشي طريق الموبقه واعملاها

*****

*****

٥٧- لو طاب في وجهك عدوٍ بطيني

***

الله لا يجزا راعي الحِسد بالخير = لو طاب في وجهك عدوٍ بطيني

يحسد ريفقه كل ما شافه بخير = دايم على الأدنا حقودٍ دويني

يلفق على الطيب عيوب ومعايير = يرميه بها رمي العدو بالرديني

*****

*****

٥٨- الله لا يعيد نهارٍ فات

***

الله لا يعيد نهارٍ فات = عساه ما يرجع مع الآتي

نهار اتصبر وأخفي الآهات = لأجل أزمةٍ من أصعب أزماتي

أشكي على الله كل ما بالذات = وأعوذ به من شر زلاتي

هو المعين وقابل التوبات = استعفره من كل سياتي

*****

*****

٥٩- أنا اعتبرني قاطعٍ عنك الارسال

***

يا شين دربٍ به مشاكل وتشكيك = الله لا يقرّب دروبٍ بها إشكال

يا اللي على الشينات عادة خوافيك = كن عنصرٍ للصدق والخير فعال

واقصر على ما يرضي الله مساعيك = بالسر والظاهر ولا تصير حيال

وان كان درب الغي والغش طاريك = أنا اعتبرني قاطعٍ عنك الارسال

لا أحب ما تحبه ولا امشي مماشيك = وبيني وبينك فرق في كل الأحوال

*****

*****

٦٠- كم مطلبٍ من حقنا ولا يتهيا

***

آه أه من ظلم الليالي والأيام = كم مطلبٍ من حقنا ولا يتهيا

تمشي ورا وحنا نبا المشي قدام = والعلم الأيمن لا بغيناه عيا

يا رب ثبتنا على دين الاسلام = وانصر حماة الدين و أهل الحميا

واعز دولتنا على خير ما يرام = وادحر هواة الشر وأهل القفيا

*****

*****

٦١- مثل فردٍ بليا ذخيره

***

يا اللي على بعض التقاليد محجوب = قلبك عمى وعمى دليل وبصيره

الرجل وعي وحدس وادراك وأسلوب = يفهم بعقله عن تقاليد غيره

الدين دربٍ لكل الأحوال مطلوب = والشور من أهل العلم ما به معيره

ان كان عندك فيوز الادراك مضروب = ما تميّز بين الناس ولا فيك غيره

ما انته من احساب الرياجيل محسوب = شكلك بديره والمراجل بديره

من جاك ما يدرا مناقيد وعيوب = مثله مثل فردٍ بليا ذخيره

*****

*****

٦٢- المراجل طيب خيم وصدق نيه

***

والله اني ما تعودت الرديه = ولا مشيت بيوم بدرب الانحلاله

يوم بعض الناس مرتحله خويه = راكبه ركوب الرشا فوق المحاله

محرفٍ عن كل ما يصلح نويه = ما عليك من الريا وصفة ادلاله

المراجل طيب خيم وصدق نيه = والفخر والمجد في طيب السلاله

*****

*****

٦٣- الصمت أخير من الحكي ببعض الأحوال

***

تشوم نفسي عن هدف بعض الأقوال = وتضيق من كثر الكلام وتمله

لا شفت معنيٍ عن رضا ربنا مال = من غافلٍ درب الرضا ما يدله

أو مسردٍ يهذل على الهرجه اهذال = يأخذ مجال الهرج والوقت كله

وعودت نفسي للمجامل والامهال = وأترك مجال الهرج لمن يستغله

الصمت أخير من الحكي ببعض الأحوال = لا جا كلام العقل ما هو بمحله

حكي العقل ما يقدره غير عقال = و أهل كثير السرد ما هم أهلٍ له

*****

*****

٦٤- ما يترك الناس عنده تفعل المنكر

***

ما يترك الناس عنده تفعل المنكر = إلا ضعيفٍ تسوا به دغايلها

يا حيف رجلٍ يداس احماه ما يذمر = يخلي الثعاله تمادا في تطاولها

ضعيف ضلعٍ على الطولات ما يقدر = تفرض عليه الاهانه ويتحملها

*****

*****

٦٥- يا الله لا تعز العدو البطيني

***

كيف العمل مع أهل النيتيني = نيه معك بالوجه وأخرى بلاوي

يعدون أنفسهم بالوجه طيبيني = وبغيابهم شرٍ على الطيب داوي

بغيابهم ما هم مع المسلميني = مرضا قلوب ولا لمرضهم مداوي

يا الله لا تعز العدو البطيني = وجميع من قلبه على الشر ناوي

*****

*****

٦٦- يا غشيم أفهم

يا غشيم أفهم وكن يقظٍ فهيم = واصلح أعمالك على شكلٍ نظيف

أترك السيات والجهل الذميم = واتجه في جِد للدين الحنيف

كن على صدق النوايا مستقيم = دون حِسد ودون كذب ودون زيف

صحح افكارك وركّز يا غشيم = كن امين وكن رفيق وكن حصيف

وكن وسيع البال دمّاحٍ حليم = وكن غيورٍ للشرف نزهٍ شريف

وأحفظ لسانك على وضعٍ سليم = المكارم مكسب الطبع العفيف

****

****

٦٧- هو طيب الأخلاق

الطيب عند الله هو طيب الأخلاق = لا بالأموال ولا بكبر الوظايف

هو الذي للخلق والطيب خلاق = وخلق لمحمود السجايا وصايف

سبحان من بايديه تقسيم الأوفاق = وسمّى بخصال الخلق واطي ونايف

الطيب من عنده كما يريد ينساق = ما هو على ما يريد خلقه مهايف

ولا كل طيب ابلا شرف للشرف لاق = يا اللي تشرّف بالكرم والكلايف

ما أنته من أهل الطيب يا سئ الأخلاق = ما دمت عن ما يرضي الله مسايف

****

****

٦٨ يا سايق انت اللي بتصرفك مسؤل

***

يا سايق انت اللي بتصرفك مسؤل = خلك على نفسك وغيرك مداري

لا اياك والغفله ترا الفرصه تزول = قبل التصرف عندما يصير جاري

وخل السياقه قيسها قدر معقول = حتى تصرف مع حدوث الطواري

ولا تصير بالجوال غافل ومشغول = يا ما جرا في غفلته من جواري

واياك والتفحيط لا تصير مزغول = لا تصير مرجوجٍ من العقل عاري

****

****

٦٩ لك عليها

من كان طيبه بالمجالس امهاتاه = مفروض يطرد ما يقرب عليها

ما دام هو ما له مواقف ولا جاه = ولا له خصالٍ طيبه يحتويها

رعا الردا ما ينومن شر عدواه = ما تمدح الأنذال للي يليها

من لا عرف من الدين قدره وممشاه = يموت وحالة سيرته لك عليها

هذا كلامٍ بالتجارب عرفناه = ناسٍ عماها من فعايل ايديها

****

****

٧٠ قدام عينك مثالي

بعض العرب قدام عينك مثالي = ولا غاب عن عينك غدا النذل سربوت

ومن صادقه ينسى سلوك المعالي = يصير له عن منهج الخير لاتوت

يرشح نفسه للفخر والتعالي = بحضوره المجلس وبالوجه والصوت

كنه من اللي يحتمون التوالي = وهو هيكلٍ عند الملمات منحوت

يا بعد ما بباله عن اللي ببالي = أبعد من أبها عن بعبدا وبيروت

****

****

٧١ راعي دنافيس

يا طيبٍ على التقاليد راسي = تعيش ويفداك الدشير الهلابيس

يا اللي عملك بكل همّه قياسي = -عزيز نفس وفزعتك ما لها قيس

يفداك من يجهل علوم التآسي = =خبلٍ على غلطة عوانيه بليس

لو هو تطايب قدمك النذل خاسي = راعي تخاليفٍ وراعي دنافيس

****

****

٧٢ وصل القطاعه

كنا نحب اللي يجينا بمسيار = ونقول يواصلنا مواصل جماعه

واليوم كشفنا ان المواصل له اسرار = وصرنا نقول الوصل وصل القطاعه

ناسٍ تمثل عندنا كل الأدوار = ظاهرها طيب وفي خفاها دناعه

****

****

٧٣ ببعض الاوادم طبيعه

من يشتريك اشره وزيد الثمن فيه = واللي يبيعك لا تردد ببيعه

لا صار ما لك قيمةٍ يوم تاتيه = بدل مواصله القديم بقطيعه

ارفع مقامك عن مقامه وتاليه = طبع الردا ببعض الاوادم طبيعه

رعا الردا رايه عن الطيب معميه = ومن قال له هذا السنع ما يطيعه

****

****

٧٤ باق المكارم دمرها

دنياك هاذي ما لها وجه بين = شفنا وعفنا من غثاها وضررها

شفنا الردي ما هو على الناس هين = فعل الريا جميع عيوبه سترها

خلا الشرف وخلا الحيا والتدين = وناره على درب المهايط عمرها

ولو تنصحه ما هو مع النصح لين = غلا الكرم وباق المكارم دمرها

****

****

٧٥ قلبي على قز

قلبي على قز وقلبك وسط ثلاجه = ياللي تواعد بامورٍ ما تسويها

عجل عليه ووضعي عجل علاجه = ترى علاج الامور بزين تاليها

حل المشاكل بشرع الرب يتواجه = والمشتبه ضمنها يلزم تخطيها

لا والذي اسس الكعبه لحجاجه = ما كل خلقه تساوا في توريها

من لا عرف قبل يدخل كيف مخراجه = يمكن حياته دخوله بشي ينهيها

****

****

٧٦- المهزله والبساطه

بعض العرب وده يخالف لودي = يحب درب المهزله والبساطه

والهمز هو واللمز هو والتحدي = ويحب تحوير الصحيح بعباطه

وانا افتخر بصدق التعامل وجدي = مدعومةٍ بالمعرفه والاحاطه

ولا احب جبينٍ من الحياء ما يندي = وسلك الشرف ما يفتخر بارتباطه

****

****

٧٧- حقه وفاء الدين

يا اهل الشرع واهل العوايد والاعراف = عندي سؤال بحاجةٍ للمجيبين

لا صرت تطلب واحدٍ عشرة الاف = ولا جيت ما يخلصك يكرم بثنتين

هل الريا يبدا على رد الاسلاف = والا رعا المعروف حقه وفا الدين

****

****

٧٨ اعكس على من ينوي الشر شره

الصبر مع كل الملمات ما يضر = لكن على بعض الاوادم مضره

يا الله يا اللي تحكم الخير والشر = اعكس على من ينوي الشر شره

ما دام ما له من اهدافه مبرر = يا عل شره دون غيره يجره

****

****

٧٩ الشرع والعرف

يا العبد بالك لا تخطى القوانين = لا تغرك الدنيا ترى أطماعها هرف

امش الطريق اللي يتناسب مع الدين = واحذر تجنّب وجهة الشرع والعرف

يا العبد قدمك في حياتك طريقين = دربٍ عزاز ودرب ينهار بك جرف

درب العزاز عبادة المستقيمين = ودرب الهيار عبادة الله على حرف

خالف هوى نفسك وبالك لها تلين = بدرب الذنوب احذر تطاوع لها قرف

****

****

٨٠- لو ما به إلا أنت

دنياك يا غافل بها لو تمعنت = اسرارٍ ما تظهر بكل المجالات

اسلك طريق الحق لو ما به إلا أنت = وابعد عن الباطل ولو معه زافات

ان لنت لأصحاب الضلاله وهادنت = لا بد ما تندم على كل ما فات

واياك من فعل الريا لو تدينت = لا تحبط أعمالك بفعل الشبوهات

****

****

٨١- ما نقول الحقيقه

يا اللي تسولف ما طرا لك على البال = بعض العلوم احيان ما هي وثيقه

ما كل ما نفهم عن الناس ينقال = لان معرفتنا احيان ما هي دقيقه

وأحيان ما للصدق بالقول مدخال = ندري ولكن ما نقول الحقيقه

الفايده بالصمت ما هي بالأقوال = لا صار نفع القول ما هو بطريقه

****

****

٨٢- كلها بحكم تقواك

يا العبد لا ما اصلحت نيتك وذاتك = تمضي حياتك بين هاذا وهاذاك

مخافة الله لا تفارق صفاتك = اجعل أعمالك كلها بحكم تقواك

لا صار همك مصلحتك بمماتك = اصلحت أعمالك في مماتك ومحياك

ولا صار همك مصلحتك بحياتك = خسرت اعمالك في آخرتك ودنياك

****

****

٨٣- على حاجته حي

شيال يا بعض الرياجيل شيال = يا لي يا بعض الرياجيل يا لي

رجال بالصوره وبثياب رجال = وبالحكي بالمجلس ولا غيرها شي

ما فيه من ميزات الاخيار مثقال = ميت ضمير إلا على حاجته حي

****

****

٨٤- المرجله والدين

المرجله والدين ما هي ببرا = لا في كتاب ولا دلال على نار

طبايعٍ للي عليها يتضرا = أخلاق توجها النوايا والاقدار

أوصافها بالدين تسمع تقرا = يرسخ بها العقال وذولاك عبار

احدٍ لما يرضي الاله يتحرا = في كل قول وفعل للحق يختار

واحدٍ على فعل القبيح يتجرا = في ظاهره طيب ولا غاب غدار

يمدح تقاليد العرب ويتزرا = باللي يخالفها وهو داخله عار

يمشي على ما اشتاق له ويتورا = لا همته جنه ولا همته نار

****

****

٨٥- يا الغافلين الدالهين المريحين

هنيكم يا أهل القلوب الغبيه = يا الغافلين الدالهين المريحين

كل الامور بفهمكم عايديه = ما تميزون موافق العرف والدين

على سلوك وعادة الجاهليه = ما همكم عرف الشرع والقوانين

****

****

٨٦- تحاسب على النيه ونوع السجايا

القول هو والفعل يسمون الاعمال = ولا أعمال تعمل ما وراها نوايا

يا العبد ما تحاسب على اقوال وافعال = تحاسب على النيه ونوع السجايا

لا تغرك أعمال البشر بظاهر الحال = ترى الصحيح اللي بسد الحنايا

عليك بتقوى الله في كل الاحوال = وطهر ضميرك من جميع الخطايا

واسلك طريقٍ ما به ارذال وأنذال = خالٍ من ضعاف النفوس الونايا

لا تغرك الصحه ويلهيك الاهمال = حاسب ضميرك قبل يوم المنايا

****

****

٨٧- به ضلال ومغره

كم واحدٍ تعطف عليه وتبره = تركض بمطلوبه وتقضي مقاضيه

وتلقاه في بعض المسايل مضره = لا غاب عن عينك تضيع الثقه فيه

لئيم طبعٍ به ضلال ومغره = بالظاهر زين وبالخفا يندعي فيه

ولو كنت تحاول تبتعد عن مقره = تلزمك به علاقةٍ تربطك فيه

****

****

٨٨- ترى البشر لها بالأعمال محصول

يا الزوج لا تحسب صلاتك توصلك = ما لك صلة بالله والذيل محلول

ان كانها على هواها تفصلك = ترى وصالك عن رضا الرب مفصول

يا الزوج لا تقطع بربك تواصلك = خلك اذا صليت بالله موصول

طاعة بعضهن عن رضا الله تنصلك = وتبلش بها لا صار سايل ومسؤول

حاصل سواك احذر تضيفه لحاصلك = ترى البشر لها بالأعمال محصول

****

حاشية شرح:

الزوج المقصود بهذه القصيدة، هو الزوج الديوث الذي يعلم ان زوجته تمارس الجنس مع غيره، ولا غيرة له، ولا يعتبرها تحرم عليه .

ولا تنطبق الدياثة على بقية الرجال، حتى من الآباء والأبناء والأخوة، ما لم يمارسوا الجنس مع محارمهم، أو غير محارمهم، وما لم يرضوا بهذه الرذيلة، التي هي من الكبائر، التي نهى عنها الدين الحنيف، والراضي كالفاعل .

****

****

٨٩- مَن يعمل المعروف مِن الناس قلّه

***

مَن يعمل المعروف مِن الناس قلّه = تحصي عددهم بيدك بعض الأصابع

وباق الملا درب العدل ما يدله = يضيع من بين الطمع والروابع

كم من بغاه كله وخلاه كله = ما حسّب احساب الطمع والتوابع

ما ادري وش اللي يصدهم عن محله = وهو له بشرع الله مقام ومرابع

ما يعرف المعروف مع خير مله = إلا الذي لما يرضي الله متابع

****

****

٩٠- جل المكارم باجتناب المحارم

المرجله ما هي سوالف دياوين = المرجله تلقى بجل المكارم

قول لمن ما يعرف المرجله زين = جل المكارم باجتناب المحارم

وقولو لمن ما يلتزم بالقوانين = عيب المروءه من فعول الخوارم

يا رجل يا مسلم رجولتك بالدين = بالدين تميز بين دارم وصارم

****

****

٩١- ما شيء يحصل دون سعيٍ وتكليف

***

ما شيء يحصل دون سعيٍ وتكليف = يا العبد حتى بالدعاء والعباده

ما لك حقوق إلا بهمه وتصريف = حق الإنسان بحسب قدر اجتهاده

حسب قوانين الشرع دون تحريف = في ما يحب الله ويرضا لعباده

والعلم والتقوى عباده وتشريف = بلا رياء من دون نقص أو زياده

اعقل وتوكل واحسب الكم والكيف = في علم علام الخفا والشهاده

****

****

٩٢- يا أولادنا يا بنتنا يا ولدنا

***

نبي نخلي العمر للي بعدنا = حنا اخذنا منه ما به كفايه

يا ما شقينا به ويا ما سعدنا = وفي بالنا نحسب حساب النهايه

واليوم عن كل المراجل قعدنا = ولا عندنا غير طلبة الرب غايه

يا أولاد يا بنتنا يا ولدنا = جاء دوركم في حقنا والرعايه

يا ما سهرنا لاجلكم ما رقدنا = نرعا مصالحكم بجد وعنايه

لا تتركونا بالرعايه وحدنا = ردو جمايلنا بعمر النهايه

****

****

٩٣- تعلم العلم يا مخلوق وافطن له

***

اللي يجنب سبيل الحق لو دله = مثل الذي لا نعت له الدرب خلاله

من لا اهتدا واقتدا ما احدٍ بهادله = لا ما اعتنا بحق نفسه ما احد بحاله

تعلم العلم يا المخلوق وافطن له = العلم نورٍ يزيل الجهل باشكاله

وطبق تعاليم دينك وافهمه كله = يحفظك حفظه بيوم الحشر وأهواله

****

****

٩٤- عنده جزيل أجره وفضل احتماله

***

مهما حصل من ضيق عدة ليالي = دور الفرج لا بد ياتي مجاله

غيب الليالي بين مرٍ وحالي = ما تنعرف اقفايته من اقباله

اثنيهم دوراتهم بالتتالي = كما تدور السانيه للمحاله

ووباء الكورونا نهايته للزوالي = شدة وتزول وعافية لكل حاله

والصبر وصا به عزيز الجلالي = وعنده جزيل أجره وفضل احتماله

****

****

٩٥- الدِين دَين

***

الدِين دَينٍ بذمة الشخص يلقاه = يوم الحساب مدونٍ في حسابه

اما عليه ويحتمل كل ما جاه = في قدر سياته يحدد عذابه

او له ويلقى خالقه عنده احصاه = بقدر حسناته يحدد ثوابه

اول ديونه طاعة الله وارضاه = أداء الفروض بكل صدق ورتابه

وللناس حقوقٍ تلزمه بالمقاضاه = عند العليم المقتدر بالنيابه

الدِين نظامٍ فيه للشخص مرآه = يرى مخالفته ويرى صوابه

****

****

٩٦- ما يهز قلبي ولا يقلل من ايمانه

***

أنا إلى من ضميري ثار بركانه = اشكي على عالم الأسرار محسوسه

اكتم خبر هاجسي عن مسمع اعوانه = ناسٍ على ما يضر الناس ملموسه

ما يهز قلبي ولا يقلل من ايمانه = حتى ولو عندي الانفاس محبوسه

قوة ثقة نيتي بالرب سبحانه = تطغا على كل همٍ دق ناقوسه

اعوذ في عزته ولطفه وسلطانه = من كل شرٍ يصيب القلب

هاجوسه

واستغفره واطلبه عفوه وغفرانه = في رحمةٍ تترك السيات معكوسه

****

****

٩٧- ما غير رضا الإله للصح مقياس

***

من عرف نفسه عرف ربه وغيره = وجعل لغيره من فهم نفسه قياس

يفهم طبايع الناس على وتيره = مثله بما يرضي ويغضب بالاحساس

رب البشر واحد ولا إله غيره = ولا غير رضا الإله للصح مقياس

اللي من التقوى نزيهٍ ضميره = خلقه حميد وكاسبٍ كل نوماس

ومن شذ عن ما يرضي الله مسيره = خلا الصحيح وعاث به كل وسواس

****

****

٩٨- النوايا المخباه

***

الرجل ما هو رجل بأفعالٍ وأقوال = الرجل من يبغاك تعرف نواياه

القول هو والفعل يسمون الاعمال = وكل اعملٍ من نيته يعرف أقصاه

بعض الرجال ببعض الأعمال يحتال = بقوله وفعله ما تميز مزاياه

وأوّل ما يحاسب ما يحاسب على افعال = يحاسب على قصد النواياه المخباه

اهل الرياء واللي تماري بالأعمال = ولا اصلحو نياتهم للمقاضاه

تسحب على اوجيهها بعد الامهال = إلى جحيمٍ للمارئي مهياه

كررت هذا القول من قبل بأشكال = واكرره لعل غيري يتبناه

****

****

٩٩- سبته ويش

***

عن الخطا ما احدٍ من الخلق معصوم = لا شك تكرير الخطا سبته ويش

يا اللي تخالف بالخطا الشرع وسلوم = اسأل ضميرك ليه يرضا الخطا ليش

خل الذنوب وخل ما يلحقك لوم = وخل الضلال ومسلك الجهل والطيش

لا تصير معطاٍ في حياتك ومحروم = احسب حياتك كم ومضيتها بيش

من ما رحم نفسه فلا هو بمرحوم = ومن ما نفع نفسه يسمونه الديش

****

****

١٠٠- العلم ما يعرف ويؤخذ من الر اس

***

العلم ما يعرف ويؤخذ من الراس = الراس فيه العقل والفهم كله

العلم يؤخذ في كلامٍ من الناس = اهمه الأمثال والدين جله

العلم بحاجه لفهم واقبال واحساس = مع ذاكرةٍ تحفظه وتصبح محله

العلم نورٍ به دلايل ونبراس = راعيه على فعل المكارم يدله

والعلم تطبيقه على الصح نوماس = للي يبيض بالفضايل سجله

العلم نوعٍ بكل عرفٍ له قياس = والفهم جنسٍ يشمل العِرف كله

****

اود ان اشرح معاني الألفاظ التالية، العلم والفهم، والعِرف، والنوع والجنس، الواردة في البيت الاخير من قصيدتي، هذه .

حيث مثلت على سبيل التشبيه، لزيادة التوضيح، بأن العلم نوع، والفهم جنس، والعِرف هو المعرفة، وهو ما يستحقه كل نوعٍ من المعرفة الخاصة به .

العلم: هو معرفة كل شيء على حدة، ولهذا قلت عنه نوع، واعتبرت الفهم جنس، والجنس هو ما يشمل الانواع كلها، والفروع تسمى الانواع، فسميت الفهم جنس يشمل كل أنواع العلوم لأن العلوم لا تعرف إلا بالفهم، وبدون فهم لا يوجد علم .

أما كيف نعرف الانواع والجنس، فكل شيء له فروع يسمى جنس وفروعه تسمى انواع، فمثلا الطب جنس، وعلم الباطنية نوع من الطب، كذلك علم الأذن والحنجرة، وهكذا، وكذلك الدين جنس، وفروعه علوم، مثل علم الشرع، وعلم التوحيد، وعلم الفقه إلى آخره .

كذلك الخُلق جنس، وانواعه الخصال والتي تسمى خصال الإنسان أو صفاته مثل العفة، والغيرة، والحميِة، والكرم، والشجاعة، والتواضع، والعلم، والحلم، والحكمة، والامانة، وغيرها من الصفات الحميدة، والتي يجب أن يتصف بها كل إنسان، كما أن لهذه الصفات أو الأخلاق صفات أو أخلاق مضادة لها، وهي الأخلاق الذميمة اعاذنا الله منها، مثل مخالفة ما عليه الناس بالظاهر أو الباطن، من عاداتٍ سيئة، لا يقبلها شرع، ولا عُرف .

****

****

١٠١- نهاية الحر يا مغرور مفهومه

***

مَن قال أنا حر في رأيي يحيرني = ما يفكر ان الخلاف يسبب اخصومه

ما اقبل برأيٍ عن الحكمة يغيرني = بعض افكار البشر بالشر مسمومه

يا الحر بالرأي ما تقدر تضيرني = الرأي عندي بشرع الله وعلومه

خلك برايك وانا رأيي مسيرني = ونهاية الحر يا مغرور مفهومه

****

****

١٠٢- رجال عرف وعنده الحق مضمون

***

أنا الردي عندي ردي الامانه = اللي الى منه لقا فرصه يخون

والطيب اللي طيبٍ بالديانه = اللي على الشرعي حريصٍ ومأمون

اللي على الشده وسيعٍ ابطانه = رجال عرف وعنده الحق مضمون

وبعض البشر ما يأمنونه اخوانه = طيب بوجهك بس لا غاب ملعون

يعجبك في هرج المجالس لسانه = لكن ضميره وسطه الخبث مدفون

****

****

١٠٣- فيهم لتقليد البدع عنجهيه

***

يا قل من هم للحقيقه يميلون = ويا كثر من هم ميولهم واقعيه

ناسٍ على ما يرضي الله يحرصون = وناسٍ مصالحها لها الأولويه

أهل الحقايق بالتقى يستدلون = وناسٍ أهل واقع واهل جاهليه

اللي لفعال الضلاله يجارون = فيهم لتقليد البدع عنجهيه

ملاحظة:

الفرق بين الحقيقة والواقع: اللذين أقصدهما بقصيدتي هذه هما أن الحقيقة ما هو أصل كل شيء، أو أمر، وعلى وجه الخصوص العادات المتداولة،

التي تفرض نفسها، في كل عصر، بحسب ظروف ذلك العصر، فمثلاً الواقع الذي أراه مختلفاً عن الحقيقة هو كون الكثير من الناس ينجرفون وراء المحدثات من الموضات، والتقاليد الدخيلة، كالهياط الحاصل في وقتنا الحالي، وكاتباع أي عادة حديثة دخيلة على عاداتنا القديمة، والحقيقة هي ما يجيز الشرع، بصورته الأصلية، والصحيح أن الحقيقة والواقع، لم يكونا وليد عصرنا هذا فحسب بل حتى في عصر الرسول، وغيره من العصور، فالعبد مثلاً كونه في الدين لا يختلف في الحقيقة عن كونه مثله مثل الحر بحيث انه من أبناء حواء وآدم، إلا انه من حيث الواقع يُباع ويشترى مثله مثل البهائم، ولم يغير الدين بذلك شيئاً، كذلك الاختلاف بالأنساب، والتفاخر بها بين الناس على بعضهم بعض، ومن الواقع في الأزمنة الماضية، الغزو، فهو أيضا واقعٌ جرت عليه العادة، بحسب ظروف تلك الأزمنة، وفي كل الأحوال الدين ينهى عن بعض ما يقع ضمن إطار الواقع، ولكنه يتسع فيه للمعالجة، ولم يستخدم فيه التضييق، بالوقوف على الحقائق، كذلك الواقع في عصرنا هذا يشمل ما تفرضه الاعلام المرئية، مما تعرضه من واقعيات، جرت عليها العادة، وهي مختلفة عن الحقيقة، ولكنها واقعية ، والله أعلم ٠

****

****

١٠٤- يقولون سامح صاحبك وادمح الزله

***

يقولون سامح صاحبك وادمح الزله = وأنا أقول ما اسامح على المبفضات إنسان

أنا أجامله وأطلب من الله هيٍ له = ولكن ما أرضا عنه إلا برضا الرحمان

أنا أحب من يمشي على الشرع والمله = وغيره أجامل له وأنا بداخلي زعلان

****

****

١٠٥- ترى الرياء للناس يا ناس عله

***

ترى الرياء للناس يا ناس عله = راعيه يخفي مقصده عن ضحاياه

يعمل ولا يحط العمل في محله = إلا ليسمع قول قاله وسواه

عمى دليلٍ هاجسه ما يدله = إلا على حب الطمع والمباهاه

يطمع بما عند العرب يستحله = من العيب ما يأنف ويندا محياه

ما حسّب لوقت العمر يِستغله = فيما يحب الله لدينه ودنياه

****

****

١٠٦- اسمح لي بقولٍ لي أخاطب به الثاني

***

أنا لي سنين وخاطري بالفكر مشغول = أحاول أعدل وجهته بس يعصاني

أنا بايدلوجيات البشر رحت عرض وطول = وأشوف انني في مسلكي شبه وحداني

أنا كم أنظم من أفكاري وكم أقول = ولا شك ذا دوني وذاك يتعداني

أنا أحاول أعدل عن الميل للمعقول = عسى الله يخلف ما تلفظ به لساني

وأنا أقول للي بعض ما أقول له مجهول = أسمح لي بقولٍ لي أخاطب به الثاني

الحاشية:

(١)- الأيدولوجيات: جمع الأيديولوجية، وهي الأفكار، والمعتقدات، والاتجاهات العامة، الكامنة في أنماط سلوكية معينة ٠

****

****

١٠٧- بعض البشر شاةٍ تبار الرعيه

***

بعض البشر شاةٍ تبار الرعيه = مع الغنم في كل دربٍ مشت به

يتبع تقاليدٍ بعضها رديه = لو هي عن الدين القويم ابعدت به

ما يتقي شر العقول الغبيه = اللي إلى شافت ضلالٍ سعت به

مع كل محدث ما يخالف نويه = ما فيه ميزه يحدده بأي رتبه

****

****

١٠٨- صدق وتكانه

***

الشخص نيه لا تغرك تراحيب = لا تنخدع بحسن النبأ دون امانه

طيب المواجه ما يرد العذرايب = ما كل شخصٍ نيته مع لسانه

كم من يغرك في رخاص المواجيب = بالوجه زين ونيته بالخيانه

دوّر على من يتقي عالم الغيب = رجلٍ تقيٍ فيه صدق وتكانه

****

****

١٠٩- بيومٍ على الكذاب ما هو بعادي

***

الكذب يبعد صاحبه عن أصحابه = لو هم سوا الكل منهم بوادي

يخيب اللي يأمنه ويهقابه = وجهٍ معه ووجهٍ لنفع الأعادي

راعيه له وجهين في كل بابه = وجهٍ يجالس به ووجهٍ احيادي

به للرداء عند الغياب انقلابه = يدور على غدر الصديق المعادي

؟ما يحسّب اللي يدخِر في كتابه = من حق غيره في نهار التنادي

يمكر ومكره ينتظر في حسابه = بيومٍ على الكذاب ما هو بعادي

****

****

١١٠- وتصرفاته بالتعامل وضيعه

***

أخلاق البشر بالطيب فيها تخالف = أخلاق بدعه وعكسها أخرى بديعه

احد عن المطلوب طبعه مضالف = واحدٍ ملايم للعقل والشريعه

ما بينهم بفعل المكارم تألف = ما هم سوا بحسن الخُلق والطبيعه

بعض البشر طبعه على شكل تالف = ليته بما يرضي إله يبيعه

شاطر بميدان الهذر والسوالف = وتصرفاته بالتعامل وضيعه

****

****

١١١- اللي على ما قيل ما فيه حيله

***

لا شفت من ميله يخرّب عداله = وعودته إلى درب القدا مستحيله

اقطع وصالك عن علاقة وصاله = خله لمن يرضا على عوج ميله

تراه يعرف وش بنفسك حياله = عساه يرجع للهدا والفضيله

وصد وتسامح مع خطاة البلاله = اللي على ما قيل ما فيه حيله

****

****

١١٢- الرجل لا خلا الحياء والحشيمه

***

سمان السوالف ما لها أي قيمه = عند الردي تسمج ولا هي لشرواه

تعرف فوايدها الرجال الحكيمه = والصمت حكمه عند جند المعاباه

كثر السوالف للوجيه الوخيمه = اللي يجي لك بالسوالف من أقصاه

الرجل لا خلا الحياء والحشيمه = كثرت هرابيده وكثرت زراياه

ما هو على طرق الهدا المستقيمه = اللي تبيض في حسابه محياه

****

****

١١٣- قيم الإنسان

الشخص تعرف قيمته بعدة قيم = هي الخصال اللي بها يحسب إنسان

يقال لها عادات وأخلاق وشيم = واوصافٍ بها يوصف وعن غيره يبان

وخلال وتسمى طباع وله خيم = تلقا بقاموس المعاني والبيان

شي للكرام وشي عكسه لليم = تظهر بمعرفة المعاني للعيان

****

قيم الإنسان وواحدتها قيمة كثيرة، هي الصفات التي يوصف بها الانسان، ولها أسماء كثيرة، ويأتي تعددُ اسمائها من حيث تعدد اشتقاقها، حيث لكل اشتقاق معاني خاصةً به، ولكن هذه الالفاظ المختلفة الحروف، والتي تشتق منها صفات تسمى أسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل، تجتمع في بعض معانيها ، لان لكل كلمة عدة معاني، وتختلف في بعض معانيها، أي مثلاً أحيان يكون معنى عادة بمعنى طبع، ، ولكلٍ منهما معاني أخرى .

ونعود لذكر بعض صفات الانسان، التي هي اما ان تكون اسم فاعل او اسم مفعول او صفة مشبهة باسم الفاعل، ومنها على سبيل المثال ،:

مسلِم ، مؤمِن، محسِن، أمين، وفي، مخلص، عفيف، شريف، صادق، شجاع، كريم، حليم، حكيم، لبيب، لطيف ،عالم، فطين، نزيه، وغيرها الكثير من الصفات الحميدة، ومعنى الحميدة التي تحمد اي تمدح وتشكر.

ولهذه الصفات أوصاف عكسها، وتسمى الصفات الذميمة، لانها تذم وتستنكر ؛ مثل عاصي، مجرم ، فاحش، خاين، بذئ، شرير، جبان ، بخيل شرس، مراوغ، ملفق، كذاب، عبد عين، عبد وجه، عبد هوى، جاهل، متردد، غير مستقيم، وغيرها .

ويلاحظ انني بدأت بالمصدر قيمة، وهي مصدر، وليست صفة، وصفتها قيّم، ومستقيم، لأن لكل صفة مصدر، مثل مصدر الصفة مسلم هو الاسلام، ومصدر الصفة عفيف هو العفة، وهكذا لكل صفة مصدر، والقيم مصادر، وكذلك الخيم، والخلة التي مفرد خلال، إلى آخره، فبدأت بالقيمة، لأن الإنسان يقيم بالصفات، فإذا نقص منها صفة ضرورية التوفر فيه، نقص قدره ، والكمال لله وحده .

****

****

١١٤- أسف لمن له واجبٍ ما يوديه

***

أسف لمن له واجبٍ ما يوديه = ببعض المسايل ما تجمّل أفعاله

ابعض المسايل قاصراتٍ هقاويه = مثل الذي تقصر عن الماء احباله

طبع الرداء يعمي بصر عقل راعيه = ما كل ميزات الرجاله اباله

كثر التجارب والحكم ما اثرت فيه = يعيش بأخلاق الجهل والضلاله

****

****

١١٥- يا مدعى بفعل الشجاع المفوّه

***

الطيب ما هو في تحدي وقوه = الطيب بتقوى الله وعقل اوقاعه

الناس مثلك بالغدر والمروه = تجازيك بأفعالك بعزم وشجاعه

والبادي أظلم لمن تمادا بسوه = والتقوا والاحسان خير ومناعه

يا مدعي بفعل الشجاع المفوّه = هالامر ما يخفا رجال الصناعه

حطو لمثلك كم قذيفة وعبوه = وسلاحٍ يرمي به البطل من ذراعه

من خالف القانون فالنار توه = يخلد بها فيها عذابه متاعه

****

****

١١٦- أنا أبغض اللي يبغض الله لله

***

أنا أبغض اللي يبغض الله لله = ولا أحب تقديره ولا مواصلاته

وابيه يعرف نيتي في معاداه = أنا اعادي خصلته دون ذاته

واحب من حبه إلاهه ومولاه = واحب تقديره على واجباته

واحب من براء بحبه نواياه = ولا يماشي الا من يسوي اسواته

من صادق الانسان بعجفاه واقداه = يصبح عدوٍ له من أعدا اعداته

صديقه اللي ينصحه عن خطاياه = مثل المرآه يشوف به منجزاته

وان شاف غيه زاد قفا وخلاه = حتى يتوب ويستقيم بحياته

****

****

١١٧- ما من عمل من غير عِلم وعقيده

***

المرجله ما هي ببعض التقاليد = المرجله فهم الخصال الحميده

قولةٍ اكررها أمرار وتراديد = الطيب بما يرضا الإلاه لعبيده

كلٍ عملٍ ما يوافق الشرع ما يفيد = ما من عمل من غير عِلم وعقيده

من أراد لا ينقص عن الحق ويزيد = يتبع تعاليم العلوم المفيده

اللي تحدد قيمة الفعل تحديد = على طريقٍ وجهة السير سيده

****

****

١١٨- وصلت به لهالمواصيل

***

بعض الاصحاب بسيرته للردا ميل = غير مستقيم ولا بطبعه مرونه

يعزف على ضر المصاحب مواويل = يضرب على أوتار اللعانه ألحونه

كما يقال وصلت به لهالمواصيل = لا غاب عن وجه المصاحب يخونه

هالنوع لاخلاق المكارم معاويل = الى بني مجدٍ لهم يهدمونه

****

****

١١٩- كما النطق بالقاف

***

بعض البشر عندي كما النطق للقاف = والا كما الهمزه لهم شكل ثاني

امخالفين لكل الاحرف بالأوصاف = نطق قرائتهم يعقد لساني

فيهم عن أسلوب الاوادم تحراف = امخالفينٍ في جميع المعاني

معهم احس بضيقة الصدر وعياف = واحب أمفارقهم بأقل الثواني

احس ما فيهم تواضع ولا انصاف = أو ان مذهبهم على طول داني

****

****

١٢٠- بيس الرفيق وبس عِشره وبَده

***

أشوف ناسٍ ما تحب المداراه = وهرج الصراحه كنها ما توده

كن بينها وبين الصراحه امعاداه = بهروجها عن وجهة الصدق صده

ما تدري ان الكذب لراعيه مهواه = والصدق عن فعل المعاصي يرده

والصدق بالايمان للخير يقداه = والكذب فجور وللمعاصي يصده

بيس الصداقة وبيسها من مخاواه = وبيس الرفيق وبس عِشره وبَده

إلى هرج تسمع بهرجه امياداه = وإلى وعد خلا الوعد ما يعده

ولا صار عنده مطلبٍ لك تناساه = لو كنت بحاجة ردته ما يرده

أبي أنصح اللي مثل هاذي مزاياه = ياقف بمزاب الوفاء عند حده

ولا يصير به لفعل المعاصي مراواه = ويصد عن هزلِ المعامل لجده

****

****

١٢١- هيهات يا بعض الرياجيل هيهات

***

إلى نصحت الشخص مره ومرات = ويسمع كلامك وكن ما هو بيعنيه

لا تحسب انك تحيي القلب لا مات = من لا هداه الله ما أحدٍ بهاديه

ترا العما عما القلوب المصدات = ومحال من يعما ضميره تقديه

من لا يخاف الله بكل المهمات = عما بصر ما ينتصح عن بلاويه

من يعرفه يعرف احباله رديات = وفي أكثر الأحوال ياجب تحاشيه

هيهات يا بعض الرياجيل هيهات = عن الرجاله قاصراتٍ مباديه

****

****

١٢٢- الشخص لا خلا الحيا ركب رأسه

الشخص لا خلا الحيا ركب رأسه = شذ وتمرد ولا ألتزم بالقوانين

خلا قوانين الأدب والحماسه = وأصبح مريد وله مع الناس وجهين

واخلا رصيده من الأدب والدراسه = من ما يفيده مع هل العرف والدين

كم من أديبٍ عالمٍ بالفراسه = ورّث لغيره بالمكاتب دياوين

يلقا بها من طاب خيمه وساسه = فوايدٍ تحيي القلوب الزكيين

فوايدٍ تقداه عن شر بأسه = عن الجهل يظهر له الحق ويبين

وأهل التمرّد والعيا والخساسه = عن هالفوايد دالهينٍ مصدين

****

****

١٢٣- سر الردا من خصاله

***

خطو الولد تقول وش هالوليده = يعجبك في خده وسنحة خياله

وأثريه ينقص عن خصالٍ عديده = مجالها ما يجتمع مع مجاله

ياعل راع الخير ربي يزيده = ويُاعل راع الشر تصلح أفعاله

الله إلى درب الهدايه يعيده = وعن مسلك الغادين يقطع وصاله

الطيب بأصحاب المزايا الحميده = وراع الردا سر الردا من خصاله

****

****

١٢٤- الرجل طيبه في معرفة خصاله

***

الرجل طيبه في معرفة خصاله = ما بالجهل فيها رجاله ولا دين

في كل خصله من خصاله دلاله = يُرا بها نقصه وزوده راء العين

وتعدادها ما ينحصر في مقاله = نحتاج لتفصيل المزايا دياوين

تعرف بميزان الحرام وحلاله = يقاس الردا والطيب في هالدليلين

****

****

١٢٥- اسفه كلام المنحرف والمحايد

***

لا تحسب ان نصح الحكيم بقصيده = يكفي عن ما عنده بعدة قصايد

تتبعه واحرص على ما يزيده = في كل قصيده من أنواع الفوايد

ولا تحسب ان النصح كله بسيده = بعض النصايح آخذٍ رون سايد

احرص على فهم الخصال المفيده = واسفه كلام المنحرف والمحايد

****

****

١٢٦- يا من هوا نفسك لذنبك يجرك

***

يا من هوا نفسك لذنبك يجرك = ويبعدك عن صدق النوايا والايمان

اخلص بدينك عن علوم تضرك = لا يميل بك عن يمة الدين نيشان

بمعاملتك الناس بجهرك وسرك = حذرا تسير بدرب كاذب وخوان

أول فوايد للبشر كف شرك = لا تحبط أعمالك ولو بزلة لسان

وأصدق مع الوالدين في حسن برك = واحذر تعاملهم بلا جد واحسان

****

****

١٢٧- يا مدعي بالطيب وإلا أنت باغي

***

يا مدعي بالطيب وإلا أنت باغي = وينك عن الإيمان ووين الامانه

جميع طيبٍ بأهل البغي لاغي = الطيب ما يرهم براع اللعانه

تبي تسوغ شي ما يستساغي = الطيب ما هو طيب إلا بمكانه

لا تصير كذابٍ سربع المراغي = أبعد ادروبك عن دروب الخيانه

****

****

١٢٨- ما ينفعه من قال لله دره

***

رجوا البشر من غير تقوا مضره = جميع فعل بغير تقوا خساره

ومن كان يرجي خالق الخلق سره = ما دام تقوا خالقه هي مداره

ومن جاك ما يبعد عن الناس شره = الشر مهما يمهله بانتظاره

والشر ما به غير شر ومغره = والشر يالع مثل نار الشراره

ومن ما يجامل في أمورٍ تمره = وعنده عن مداراة غيره نعاره

الناس لا عرفت اهدافه تضره = تجزاه جزوا المنتقم لاعتباره

ما ينفعه من قال لله دره = لا صار مع درب التعدي مساره

****

****

١٢٩- كم مجلسٍ يرتاح فيه المنافق

***

كم مجلسٍ يرتاح فيه المنافق = اللي عن أفعال الملازيم ينعاق

للهرج هراجٍ وبالهرج لافق = يحضّر لهن عنده جديدات وعتاق

والفعل ما بينه وبينه توافق = ردي حظٍ من قليلين الأوفاق

ويلٍ لمن بالهرج لغيره يسابق = وبالظلم لأعراض الاجاويد لحاق

الهرج عنده من جميع المرافق = ما يختصر هرجه على حد ما لاق

ما يقول قولٍ للنصيحه موافق = تعرف بمضمونٍ يتبيّن من اسياق

حاشية:

١- المنافق: للمنافق معانيٌ كثيرة، منها صفة من يخفي الكفر ويظهر الإيمان، أي يتظاهر أمام الغير بأنه تقي، وهو غير تقي ٠ ومن يظهر للناس عكس ما يبطن عنهم ٠ ومن يضمر العداوة، ويظهر الصداقة ٠ والمخادع ٠ ومن كثر كلامه، وقل عمله ٠

٢- مضمون الكلام: ما يفهم من الكلام ٠ سياق الكلام: خلاله ٠

****

****

١٣٠- يقصر عن الطولات مَن ما احتواها

***

يا العبد ما كل الفعايل سديده = وتكفي عن افعالٍ تخفّا وراها

مثلٍ نرا المعروف خصله حميده = ويشكر عليها من بفعله سداها

لكن خصال الطيب اذا هي فريده = ما تكفي بالرجال عن ما عداها

الطيب في كل الخصال العديده = اللي تخالف للنفوس وهواها

ومن يتبع لنفسه على ما تريده = ترا خصاله ناقصٍ مستواها

ما يريدها الله مِن الخصال لعبيده = يقصر عن الطولات مَن ما احتواها

****

****

١٣١- حذراك يا اللي في هوا النفس لاهي

***

حذراك ياللي في هوا النفس لاهي = حذراك لا تجني عليك بهواها

ترا الردي حيله عن النفس واهي = عزمه ضعيفٍ ما يقاوم رداها

كم فرصةٍ للطيب تاطاه فاهي = لو ما سها عن معرفتها تساها

ويا ما ما تحت السواهي دواهي = لا شك مبلغ عزها مبتغاها

وحذراك ناسٍ بالمعاصي تباهي = تعتز في فعل الأثام وتباها

****

****

١٣٢- حذراك مِن عِمْي البصر والبصيره

***

يا صاح بعض الناس فيها جهاله = والله العليم بما بخفايا السريره

لا تصادق اللي به فساد بخصاله = ولا تصاحب اللي به مضره لغيره

ولا تحب غير المستقيم بعداله = مع كل شخصٍ ما يتغير مسيره

ولا شفت مَن يظهر بغيرك خماله = ترا السبب خصلة فساد بضميره

ويقال بعض الناس يعدي خباله = حذراك مِن عِمْي البصر والبصيره

****

****

١٣٣- العلم يزرع بالضمير المبادي

***

العلم يزرع بالضمير المبادي = وهو الطريق المقتدي للهدايه

وهو الدليل اللي على الخير قادي = والتوبه العصماء تزيل الغوايه

مَن تاب عن فعل الردا والفسادي = مثل البشر إلى اعتصم بالوقايه

لو كان عن درب المكارم حيادي = يرجع إليها في حماس وعنايه

ولوكان عن درب التعاليم غادي = يصير له حفظ النصايح هوايه

١٣٤- الضال مثل المهتدي في ضلاله

***

الضال مثل المهتدي في ضلاله = عنده أفعاله في خطاها صحيحه

رعا الخطا مِن غير قصد بضلاله = دامه سوا عنده خطاه وصحيحه

ورعا الضلال العمد ما الخير فاله = كل ما هوت نفسه هوا ٍ يستبيحه

يتبع هوا نفسه على ما بداله = متعوّدٍ على الأمور القبيحه

اللي بها على الجماعه عباله = وعارٍ مرده للخطر والفضيحه

****

****

١٣٥- أفٍ على مَن خالف الاستقامه

***

اللي يخفي في ضميره مرامه = ويمشي مماشي السربته والملاعين

يدس شره مثل رأس النعامه = ما يدري ان العلم لابده يبين

عليه من رب الخلايق ملامه = يوم الحساب وصولة الحق والدِين

في حين ما ينفع ملاذ وندامه = ويلقا جميع اللي فعله باقيٍ دَين

ويبي السلامه حين ما من سلامه = يفر من شوف الاهل والقريبين

أفٍ على مَن خالف الاستقامه = على طريق المخلصين النصحين

****

****

١٣٦- ما يعرف نفسه من مَعَرفة خِصاله

***

أشوف كثير الناس للنفس مجهول = ما يعرف نفسه من مَعَرفة خِصاله

وهي التي تُعرف بمنطق ومعقول = وهي التي تحاسب عليها أعماله

وهي التي يعرف بها الفعل والقول = وهي التي فيها الهدا والضلاله

وهي التي لها دلاله ومدلول = الشرع فيه لكل خصله دلاله

****

****

١٣٧- الصدق بغياب الردي ما يودا

***

الكذب لراع الكذب طبعه ومبداه = خصلة ردا ومَن فيه منها تردا

لو يتقي ربه نفاه وتعداه = قبل مدا التوبه عليه يتعدا

ما يدري ان الكذب يفسد سجاياه = ولا يدري ان ويلٍ لمثله معدا

اللوم ياطا من يلوّث مزاياه = بالكذب ووجه بالخساسه مصدّا

طبعه ردي ما يمتثل لأمر مولاه = يسمع وكنه للصدوق يتحدا

صدقه مواجه لا ابتعد عنك خلاه = الصدق بغياب الردي ما يودا

****

****

١٣٨- الجهل بأخلاق البشر والعباده

***

يا مكثر الترحال من غير رايد = ما مِن رحيلٍ ما سبقته رياده

دوّر على اللي فيه نفع وفوايد = لا تكلّف نفسك بشي ما به فياده

لا تقلد اللي جاهلٍ بالعوايد = يقلد بشيٍ نقص ما زياده

فهمه عن علوم المكارم محايد = عن الطريق المعتدل به قراده

العلم نورٍ بالرخا والشدايد = يدل من راد المراجل مراده

والجهل ما به غير تقليد بايد = والجهل بأخلاق البشر والعباده

****

****

١٣٩- تحاول رجوعه عن بلاويه لكن ماش

***

صحيح ان بعض الخلق نفسه رديه لاش = ردي الفعول ولا تناسب مراميعه

تحاول رجوعه عن بلاويه لكن ماش = أبو طبيع بقول الناس ما يخلي طبيعه

ولو كنت معه بكل ما تستطيع بلاش = مثل من زرع زرعٍ بصبخاٍ لها بقيعه

****

****

١٤٠- يوم لا ينفع وجاه ولا كنوز

***

اعرف اللي لك واعرف ما عليك = عرفك اللي لك وحده ما يجوز

حق غيرك بالشرع دينٍ عليك = يوم راع الحق يلقاه محجوز

اعط حقوق الناس يرضا عليك = وابذل المعروف لو كنت معيوز

وأد حق الله لا يبقا عليك = يوم لا ينفع وجاه ولا كنوز

****

****

١٤١- الطيب لأهل الطيب معنى ما هو شي

***

الطيب لأهل الطيب معنى ما هو شي = ينشاف بعين العقل مثل المعاني

الطيب عقل وعلم بالهاجس الحي = ما هي تقاليد الجهل بالبياني

الحاشية:

الشيء: كل ما يُعرف بالعين ٠

المعنى: ما يُعرف بالعقل، ولا يُرى بالعين ٠

التقاليد: عادات الناس، التي يجب تقليدها من قبل جميع الناس، جاهلهم، وعالمهم، ولكن بعضها ليس على حق، كالرياء مثلاً ٠

****

****

١٤٢- ما هو صحيح اللسان يدل على القلب

***

ما هو صحيح اللسان يدل على القلب = يدل على النيه وتعطيه وجهين

ما كل لفظ لسان دالٍ الصلب = الكذب ما يعطي دليلٍ على الثنين

مَن يعرف الايجاب ويميز السلب = يعرف كلام المتبع للقوانين

ويعرف كلام اللي بنياتهم قلب = يحزر مخالفهم عن العرف والدين

****

****

١٤٣- عن الخَبَر يكفي الخِبر والتجارب

***

عن الخَبَر يكفي الخِبر والتجارب = ياللي بشِعرك تمدح أوغاد الأسرار

لا يدفعك حب الطمع والمآرب = لا تمدح إلا من لهم فضل وأخيار

وخلك على الحكمه مقيمٍ امدارب = دور بها مع مسلك الخير معبار

سدد بشعرك للنصايح وقارب = ترا النصايح ما تقدر بالأسعار

مدحك على غير الخِبربيع خارب = وسبك لمن كنت تمدحه هرج ثرثار

****

****

١٤٤- صداقتي صداقة الحب باللاه

***

صداقتي لك ما هي عطني وانا اعطيك = صداقتي صداقة الحب باللاه

أنا احبك من خصال الوفا فيك = ولا احب من تكْرِه خِصاله لمولاه

ولا احب من لاجل المصالح يخاويك = وإلى عطيته مطلبه غير أرياه

ان كان لك عنده طلب ما يدانيك = دور على غيرك جديدٍ وخاواه

****

****

١٤٥- لا ما رحمت نفسك فلا احدٍ براحمك

***

سالم تسالم لا تهاجم تهاجمك = ناسٍ عن دروب التهور تديرك

لا ما زاحمت الناس تغلب مزاحمك = في حجتك عند العليم بمصيرك

لا ما رحمت نفسك فلا احدٍ براحمك = اشره على عقلك قبل عقل غيرك

وش ينفعك عند الاوادم تظلمك = الى خلي من رحمة الله ضميرك

اجعل تجنب حق غيرك ملازمك = ابعد عن العيلات مجرا مسيرك

وترا الزعل في كل حاله يوهمك = شرٍ إلى ما انّه حضر غاب خيرك

واخير من تلعن ظلامٍ يظلمك = تضي شمعة نور يبصر نظيرك

****

****

١٤٦- أنا اكتشف ان الزرايا دليلين

***

انا اكتشفت ان الزرايا دليلين = كلٍ هوا نفسه لنفسه دليله

رجلٍ هواه الطيب وموافق الدين = وراعي فسادٍ مخالفٍ مع عميله

عميله الشيطان يدله على الشين = من اين ما وداه يمسك شليله

ويزرا على من يتبع الدين واللين = يقداه أخو مره على كل عيله

والنوع الأول قدوةٍ للبيين = وزريته مثل النصيحه فضيله

ولا شفت من يزرا وزراياه ما تبين = حوّقل وخل المنحرف في سبيله(١)

الحاشية:

١- حوّقل: قِلْ: لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله .

****

****

١٤٧-السخريا حرب نفسيه

***

السخريا حرب نفسيه = يسخر مِنِك مَن بغا يهينك

احذر من الخبل والعيه = لا تنكسر دونهم عينك

وإن صادفك مثل هالفيه = قلّه بخلا بينه وبينك

حذراك لا تعترض ليه = فيما بعد خل ما يدينك

واهجر مجالسته السيه = ما دام ما هو على دينك

****

****

١٤٨- لا وا حلالاه يا اعدامه

***

يا عاذل الجاهل المقرود = ما لك سبيلٍ على ارغامه

ما بك عن عباد ربك زود = وراع الجهل ياجب اعلامه

افهم هوا النقد والمنقود = بينك وبينه تعلامه

ومَن يبذل الجد والمجهود = لا بد ما يلبس اوسامه

ومَن صد مِن علمه المحدود = يجب على غيره افهامه

ولا تستمع مَن يقول بزود = لا وا حلالاه يا اعدامه

****

****

١٤٩- الكذب هو والصدق مبدا ونيه

***

الكذب هو والصدق مبدا ونيه = ولا طيّب إلا من صدق في نواياه

الكذب يزيّن لصاحبه كل سيه = والصدق عن كل الخطيات ينحاه

الكذب هو درب الخصال الرديه = والصدق هو درب الخصال المنجاه

الكذب عله للأفعال الخفيه = والصدق لقاحٍ للخطا والمعاداه

هم الدليل بكل حق وقضيه = بالكذب مهواةٍ وبالصدق منجاه

****

****

١٥٠- البغض بالله للمخالف فضيله

***

البغض بالله للمخالف فضيله = مثل النصيحه تنصحه عن خطاياه

ومن حب له ساواه بحب الرذيله = اللي تخالف طاعة الله وارضاه

والمشكله لا صار راعي طويله = واستعمرك طوال عمرك بعوجاه

مهما تحاول فيه بأي وسيله = متمسكٍ طوال عمره بمبداه

****

****

١٥١- تعلمت حتى مل من درسي التعليم

***

انا لا عذلني جاهلٍ زادني تصميم = ولا اطيع بزود العلم جاهل ومتجاهل

تعلمت حتى مل من درسي التعليم = على شان ما احد يقول لي ليه يا جاهل

وحطيت لي بالكِتب علمٍ يضل مقيم = يتعلم منه من كان للعلم يستاهل

ابيّن معانٍ غامضه شابها التعتيم = توضح خصالٍ عيبها كل متساهل

ودونت مجدٍ ما عرضته على التحكيم = لمَن يستحق المدح وللكَتْب يستاهل

****

****

١٥٢- لو تمنع الواحد عن الشر ينهار

***

الناس تعادي بطبعها كل مجهول = حتى تعرف وش فيه من نفع واخطار

تخاف من شيٍ بلا سلم واوصول = شيٍ طبيعي كم محدث له أضرار

إلا قليلٍ من هل الجهل مبدول = عجلٍ على الموضات مع اول اصدار

وتتبع الممنوع مِن غير معقول = لو تمنع الواحد عن الشر ينهار

في وقتنا الحالي هذا النوع ممول = يا كثرهم في كل مجمع ومضمار

****

****

١٥٣- وإلى دخلنا ببابها ما طلعنا

***

اليوم عصر محاربة كل فاسد = ما هي تقاليدٍ على غير معنا

بعض تقاليد العرب صار بايد = ان ما عادانا لديننا ما نفعنا

جوزو من اللي بطبعكم صار سايد = تقليدٍ أعما مجنبٍ عن سنعنا

ثم قاطعو شين الطبع والعوايد = عدونا بغيابنا وهو معنا

أخاف عوجاٍ شرها يصير كايد = وإلى دخلنا ببابها ما طلعنا

****

****

١٥٤- صاحب غيورٍ تعرف أدناه وأقصاه

***

صاحب غيورٍ تعرف أدناه وأقصاه = واضح وتعرف كل ما في ضميره

عن مسلك المنكر تشرف سجاياه = رجلٍ عفيف وبه حميه وغيره

وأبعد عن اللي تشتبه في نواياه = لا صار شره زايدٍ فوق خيره

ما يامنه من يقربه من خطاياه = عارٍ وجوده في قرابه وجيره

لو كان تسمع بالمجالس هذاياه = وجميع هرجه فيه نقدٍ لغيره

السرسري رعا العلوم المخباه = اللي مع الغرات يدرق قصيره

****

****

١٥٥- لا قمت بأسباب الزعل لا تطيعه

***

لا قمت بأسباب الزعل لا تطيعه = لا تقول شي أو تفعله وأنت زعلان

ترا الزعل فساد عقل وطبيعه = وتنها عنه كل المعارف والأديان

وترا الزعل ينتج نتايج فظيعه = وراعيه دايم ما يطاوع للاذعان

يفِسد ولا يصِلح ولا به نفيعه = ودايم يعادي ناس ما هم بعدوان

ونفسه عن الغلطات ما هي رفيعه = ما هو بعقله مسيطرٍ فيه شيطان

له لجةٍ مع من يكلّم رفيعه = يسمع بها عابر سبيلٍ وجيران

خل البنايق وسط صدرك وسيعه = وخلك على حَمْل الثقايل بليهان

****

****

١٥٦- يعد نفسه من هل العرف والطيب

***

تدري وش يقوي فساد الخفايا = هرج الغشيم بمجلسٍ يجهل الغيب

وصمت الحكيم اللي سليم النوايا = ما معه لا سامعٍ ولا لقوله مجيب

يا ما ما تحت الساهيا دهايا = لكن على درب المذمات والعيب

يا جاهلٍ بالناس صنف ومزايا = لا تنخدع بطيب الوجه والتراحيب

كم جاهلٍ بالطيب وحل القضايا = ويعد نفسه من هل العرف والطيب

****

****

١٥٧- إلى بغيت خصله حميده من الناس

***

إلى بغيت خصله حميده من الناس = خلك قبل تشره عليها مِن أهلها

إلى بغيت العدل كن فيه مقياس = لا مالت نفسك للصحيح تعدلها

وإلى بغيت العلم كن فيه نبراس = والنفس خلّص فكرها مِن جهلها

ترا الردا والطيب بالخصله ايقاس = وعند الولي حساب الخصال وعملها

والخصله السيه تردك للافلاس = يوم القيامه خايبٍ من حملها

****

****

١٥٨- العلم هو نور العقول السليمه

***

بعض الرجال يسنعنه حريمه = مثل الخصي يتبع طريق الرعيه

ما فيه من معنى الرياجيل قيمه = لا فيه لا غيره ولابه حميه

ما ادري جهل وإلا جبانه مقيمه = لا يحل خلاف ولا يحكم بقضيه

العلم هو نور العقول السليمه = يخلي القلوب الميته تصير حيه

يرفع بيوتٍ عقب ما هي هديمه = الى هي من أشرف ما عرف بالبريه

تبنا على طرق الهدا المستقيمه = بالعلم وتصريف العزوم القويه

****

****

١٥٩- صار الوضع يزداد سو وبشاعه

***

حتى الرخوم اليوم حطت دياوين = وصارت تهوم الواسطه والشفاعه

صارت تكبر دون دنيا ولا دين = شر الجهل بانٍ عليها شراعه

تغيرت كل الحجج والقوانين = كلٍ يسوي حجته باختراعه

صارت تعد أهل الشجاعه مساكين = وابن السكانه امشمرٍ عن اذراعه

اللي على خبث النوايا امقيمين = يا علهم فدوة رجال الشجاعه

اللي على ما يرضي الله امعيين = أهل الحميا والشرف والبتاعه

تغيرت صبغة هل الزين بالشين = وصار الوضع يزداد سو وبشاعه

****

****

١٦٠- أبيهم يعرفون نيتي ولا يعرفون

***

بيني وبين البعض سوءة تفاهم = من اين ما ابيهم على الصدق يأبون

والحق ما هو من مقاصد هواهم = والعدل عن وجهة طريقه يصدون

ناسٍ تكتم ما اعرف ما بخفاهم = وابيهم يعرفون نيتي ولا يعرفون

عرف تقاليد العرب مستواهم = حتى ولو هي خالفت خالق الكون

صحيح من قال هالناس على عماهم = يدلون ما يدرون ويخطون هاللون

****

****

١٦١- العلم نور وعكسه الجهل ديجور

***

ما ادري علام الناس ما تقبل الشور = اظنها ما تحسبه بمستواها

والعلم ما يبقا على حد مقصور = علم الخصال وكل شخصٍ يحواها

دام الجهل ظلام والعلم له نور = ليش الاوادم ما تعالج عماها

العلم نور وعكسه الجهل ديجور = يعمي البصاير عن أمورٍ تراها

واللي يخالف دين الإله مثبور = وعلمه كما نبح الكلاب وعواها

****

****

١٦٢- هنيت من له خاطرٍ مسفهلي

***

هني من له خاطرٍ مسفهلي = يقضي حياته دالهٍ دون طوله

يمسي ويصبح غارقٍ بالتسلي = افكاره عن هموم العزيز معزوله

ما فيه ميزٍ بين دقٍ وجلي = عنده كما الوجهين بفية عموله

يعجز عن أفعال الهميم ويملي = ويتبع طريق العجز لاجل السهوله

بين الربايع بالمحيط المحلي = ويعدها مقام عز وبطوله

من بينهن مثل العديم المغلي = ولا الفعل هو فعله ولا الزول زوله

****

****

١٦٣- لا خير في راعٍ على غير قانون

***

يا اللي على درب الجهاله تسيرون = درب الجهل ما له بهالوقت داعي

الرجل له سمعه وله عقل وعيون = يحكم ضميره عن دروب الضياعي

تعلمو من دينكم ما تحفظون = نورٍ ينوّر ادروبك بالمساعي

عن ما يريد الله لكم لا تصدون = تعلمو مايجعل العقل واعي

تعلمو لأولادكم لا يضيعون = ترا الولد لما يفعل أهله يراعي

ولا بد عن كل ما فعلتم تسألون = وكل شخص عن ما تملكه ايديه راعي

ولا خير في راعٍ على غير قانون = ولا خير في قانون من غير راعي

****

****

١٦٤- هو والثقه بالغيب ما هم ولايف

***

لا شفت كسلانٍ مجمع سوالف = ابعد عنه تراه ما هو بمضبوط

تراه عن كل المراجل مخالف = كنه عن أفعال المصافيط مصفوط

هو والثقه بالغيب ما هم ولايف = ومن الكسل شنٍ على الدار مقروط

ما فيه عز وكل ما به مضالف = فرقاه خير وكل ما منه مغلوط

وش عاد لو هو بالمجالس يهالف = بالوجه رجالٍ وبالغيب خربوط

****

****

١٦٥- مَن ما عرف قدره فلا يقدر الناس

***

مَن ما عرف قدره فلا يقدر الناس = وتصرفاته بحق نفسه سقيمه

النفع هو والضر للرجل مقياس = مَن ما عرف نفعه وضره بهيمه

الرجل عنده ذوق وبه فهم واحساس = ويدرا العواقب من ضمير وحشيمه

وتجنبه عن كل ما يحذر قياس = ياقاه من فعل الخطا والجريمه

والا تحت غيره بالأقدام ينداس = ولاعاش بأعضاه العزيزه سليمه

****

****

١٦٦- بعض البشر عن بعض فيها اختلافات

***

وبل المطر ينبت جميع النباتات = لا شك ما كل النباتات تنذاق

ولا كل ولد على طريق السلالات = كم واحدٍ باير وكم واحد عاق

بعض البشر عن بعض فيها اختلافات = ما هم سوا في حسن الاريا والاخلاق

ما كل نواياهم سوا مستقيمات = بعض البشر مع درب الانذال ينساق

تحسن عليه وتذخره للمهمات = وتلقاه ضدك مع رديين الأعماق

****

****

١٦٧- قدوة حضور وفي غيابه فقيده

***

أشوف ناسٍ همها القيل والقال = وسوالفٍ ما هي لقلبي وديده

الله يكافينا من علوم الأنذال = اللي عن دروب الحقايق بعيده

قلوبٍ عن علوم السنع دونها اقفال = ما منهم اللي يجيب جمله مفيده

تخوض بهروج على غير معدال = وعن ما يريد الرب منها بليده

المرجله فيهم عن علومها اهمال = يصدون عنها في أمورٍ عديده

ما ادري جهل والا مرض قلب وخبال = وإلا سعيّد كنه أخته سعيده

الرجل لعلوم الرجاجيل تمثال = قدوة حضور وفي غيابه فقيده

****

****

١٦٨- يا لقطة غليص يا بلشة هل التلعه

***

يا لقطة غليص يا بلشة هل التلعه = ابعد ولا ابيك لا شرك ولا خيرك

ناسٍ على ما يخفانا منك مطلعه = جابتنا نقل وافي عن تقاريرك

ما دام دعواك عن ما نريد منقلعه = دور على ما يناسب نوع تفكيرك

****

****

١٦٩- يصيدهم في كل مطمع ولذه

***

يا من لقلبٍ صار للعقل بذاذ = اشغل هواجيسه وفكره وبذه

فكري غدا عن بعض ما يراد شذاذ = به عن بعض ما يريده الناس شذه

واعد تفكيري على فهم وانقاذ = واحسب حسابه صالحٍ مع مشذه

بسم الذي ألوذ بحماه واعتاذ = عن كل ما يبغا ابليس بمهذه

حيث لخيله مع هل الغي هذاذ = يصيدهم في كل مطمع ولذه

****

****

١٧٠- خلك على درب المعزه حيادي

***

بعض البشر عن كل قانون غادي = هامل ونفسه ما يقنن سنعها

ما له نظر بالمعرفه والمبادي = وكل لقمةٍ يقدر عليها بلعها

يقول المثل ما ينفعن الدوادي = والسوق لا ما طاوعت معك طعها

وخلك على درب المعزه حيادي = وانصح لها مَن يجهل يصير معها

والله هو اللي للمخاليق هادي = وأفضل قوانين المعزه شرعها

****

****

١٧١- سبحان من تظهر له آيات وإعجاز

***

كم صاحبٍ تلقاه للضد منحاز = زوله رجل والفعل فعل العجايز

وكم واحدٍ عن مرقب الطيب عجاز = مع السهل لو هو على غير جايز

ابو حقب ما هو سوا وقيمة الباز = ما فعلهم واحد بقضي العوايز

وكم واحدٍ ياعد ولا يفعل انجاز = يقدر ولكن دون الانجاز حاجز

سبحان من تظهر له آيات وإعجاز = عن فهمها يقصر مدا العقل عاجز

؟هذا بعض ما اردت لا شك بايجاز = وإلا خصال الناس فيها تمايز

كم واحدٍ من نوع عادي وممتاز = وكم واحدٍ من نوع ممتاز بايز

****

****

١٧٢- خلك على ما يرضي الرب لازي

***

يا ابن الشرف والعز يا ابن الحموله = ارفع مقامك عن دروب المخازي

طيب الرجل نفعه لمن كان حوله = ينفع والى جته النفيعه يجازي

ويحرص عن الهنات عن كل طوله = حصنٍ حصينٍ عن جميع المغازي

والحر يفهم والثعوله اثعوله = خلك على حفظ الامانه احجازي

والروح عندك في مقام العدوله = ولا بد ما تجري عليها التعازي

احسب ليومك قبل ساعة حلوله = خلك على ما يرضي الرب لازي

****

****

١٧٣- طريقهم مهجور ما هو بمأثور

***

بعض العرب ينظر ورا عكس الايجاب = الناس تتقدم وهم للورا دور

الله لا يثري ثرا عوج الأرقاب = طريقهم مهجور ما هو بماثور

مَن لا يتعلم علم دينه والآداب = مثل العمى ياطا مطبات ووعور

ألا ان هذا كل ما يخطي يثاب = ورعا الخطا بالجهل ما هو بماجور

من لا عرف عوجاه واقداه ما طاب = وطيبه على غير القدا منه به زور

****

****

١٧٤- يا مَن عمارك مِن فعولك دارك

***

يا مَن عمارك في افعولك دمارك = ليه التجارب ما تعلمك الاخطا

وين العِبَر بالعرف عن اعتبارك = ما تعتبر من فعل غيرك الى اخطا

ويا راعي الاجرام عدل عيارك = تراك لا ما ذبحت تبلا تعطا

ويا راعي التفحيط امسك مسارك = لا تصير بوجيه الآوادم تنطا

لا تصير بالتفحيط تثوّر اغبارك = ولاملاك وأجساد الآوادم توطا

دمرت ملك ابوك جعله دمارك = وجهٍ على ما قيل جعله يلطا

****

****

١٧٥- الطِيب للطَّيّب رصيد وتجاره

***

الطيب للطيّب رصيد وتجاره = وإلا الرخامه سلعةٍ ما بها خير

يرضا بها من كان فعله خساره = من اين ما تحتاج له فيه تقصير

لو صحت له باعلا صريح العباره = ما يسمع الميت جميع التعابير

والحي يفهم مقصدك بالاشاره = ويقضي الطلب بلا تردد وتأخير

وإلا الردي حول الربايع مداره = نعامةٍ لا هي بعيرٍ ولا طير

****

****

١٧٦- يا طابخ الفاس طبخك ما به فياده

***

يا طابخ الفاس ما في طبخك فياده = شيمتك عن منزل الهزلات بعدّها

الرجل يعرف مداه ويعرف امراده = ما يأكل الحر صيده غير صايدها

ما يجهل الطيب غير الخبل والداده = وعفنٍ اطبوعه على الخيبه معودها

وبعض العرب ما تعرف السلم والعاده = وتخطي بعرف المسايل ما تفندها

عقلك دليلك وخذ من شرعك زياده = والنفس هنها عن الشينه وجاهدها

****

****

١٧٧- ثورٍ يزعلّه الخَلَق والحماره

***

بعض العرب ترثة رجالٍ عريبه = وساع الصدور وفهمهم بالاشاره

اصدورهم على التحمل رحيبه = ويلقا بهم راع اللوازم مداره

وبعض العرب ادناة حاجه تجيبه = ثورٍ يزعلّه الخَلَق والحماره

وبعض العرب ما هو على ما هقي به = خيبة أمل رجواه دون اعتباره

وبعض العرب اهل مناظر عجيبه = هيكل جسد ما غير بدي وغماره

****

****

١٧٨- يا ليت للكلمه الى خابت خزام

***

يا شينها لاجيت محتاجٍ مضام = وهقيت في شخصٍ ولا هو قدها

خيّب أملك وصار بك مثل الحيام = والكلمه ان سمعت صعيبٍ ردها

يا ليت للكلمه الى خابت اخزام = وعن سمع باق الناس تقصر حدها

لكن تشعب بين عقال وطغام = وكلٍ بفسرها على ما يحدها

****

****

١٧٩- الناس نيه بالضمير ومعرفه

***

يا اللي تحسب الناس تعرف بما يشاف = الناس نيه بالضمير ومعرفه

الناس بالباطن لها عدة أهداف = شيٍ على المطلوب وشيٍ تحرفه

مَن جاك ما هو في معانيه شفاف = خبلٍ على ما قيل ما فيه صرفه

لا تامنه تراه ما عنده انصاف = ولا هو ثقه ولا يعتبر عرف عرفه

الرجل من يتبع قوانين الأعراف = وما كان عليه أو له كله يعرفه

****

****

١٨٠- يعقب وزلا تكفي له يعقب يخسا

***

مَن ما هو بار بوالدي ولا وفي = يعقب ولا تكفي له يعقب يخسا

الله لا يجزاه خير ولا يعفي = وعسا البلا يبلاه ما كمّل مسا

لا صار ما هو في رعايتهم حفي = عسا مغبتها يسير بلا كِسا

****

****

١٨١- يا الإمعه لا تصير دايم ورا الناس

***

يا الإمعه لا تصير دايم ورا الناس = بعض تقاليد العرب لك عليها

بعض العرب مثله مثل طابخ الفاس = يبي المرق من طعم شيٍ عليها

وبعض العرب ما يعتبر عرفها قياس = تعمي بصرها من تصرف ايديها

عندك مثل كل البشر عقل واحساس = والعلم نور للعقول يهديها

وخل العلوم اللي ترهل بلا ساس = المحدثه واللي يرآي ذويها

****

****

١٨٢- ما له على الله وجه ما دام كذاب

اللي على كيفه يخادع وسلاب = بدرب الخفا ياطا عيوب وخوارم

تغيب المراجل معه بغياب الآداب = ما تنفع الحكمه بقلب المهارم

ما له على الله وجه ما دام كذاب = ولا يجتنب بفعل الحرام المحارم

من خان قانون الأقارب والأصحاب = حقه كرامة ضيف من حد صارم

****

****

١٨٣- الحق ما هو بالتحايل نهابه

***

أشوف ناسٍ مثل طبع الذيابه = تأخذ عشاها بغفلة الناس ممسين

والحق ما هو بالتحايل نهابه = الحق بتحكيم الشرع والقوانين

كأنهم يعيشون في شرع غابه = عن كل ما يرضا به الرب مقفين

يا كثر من هو بالمعرفه قلابه = الله يقطع جنس عصاية الدين

أهل الحرام اللي وبيه ترابه = اللي على طبع الخيانه امقيمين

****

****

١٨٤- المراجل بالعرب فيها تنافي

***

الله اللي للمرض بالقلب شافي = كم عقولٍ من نواياها سقيمه

المراجل بالعرب فيها تنافي = مثل ما تفرق رحيلٍ عن مقيمه

كم زولٍ بمنظره بالشكل وافي = من يشوفه يقول ذا والله صنتيمه

وأثر زنده لا بدا لازمك طافي = وفوق هذا فيه هنات ذميمه

وكم لبيبٍ منصحٍ ولمٍ سنافي = به حميا وفيه عز وبه حشيمه

وبعض غلطات الردي تلقا تلافي = وبعض غلطات الوفي تبقا مقيمه

والفهم والطيب ينقصهن ملافي = ما تقدر قدرهن ناسٍ غشيمه

****

****

١٨٥- دنياك هاذي ما عليها حسوفه

***

أشوف شيءٍ ما احد غيري يشوفه = ناسٍ تحسب الصدق والدين خذلان

دنياك هاذي ما عليها حسوفه = ما دام أهلها بين كاذب ومنّان

بالوجه عندك ما على الهرج حوفه = لا شك لا غابو يروع الأذهان

عن الطريق المستقيم محروفه = بالحق والانصاف صمٍ وعميان

****

****

١٨٦- أمر وأدها بالخيانه من الذيب

***

انا علامي ما اقدر اسكت على العيب = وبعض البشر يغضي عن العيب بسكات

يا رب ياللي خالق العيب والطيب = وبصرتنا بالعيب والطيب بآيات

سلط على اصحاب الحيل والالاعيب = اللي تسوي بالطريق المطبات

اللي تفرّق بين جمع الاصاحيب = وتعد انفسها من اصحاب المهمات

امر وأدها بالخيانه من الذيب = ومن الثعل بالمكر فيها لعانات

****

****

١٨٧- قبل ياصلهم ينقسم فيه فرعي

***

لقيت دربٍ للضعف والسكانه = يمشي به اللي ما يعرف شي شرعي

يقصر عن المعروف به والامانه = قبل ياصلهم ينقسم فيه فرعي

****

****

١٨٨- رعا الخفا يضحي ضحية خفيه

***

يا مسوي المعروف بالناس حذراك = اعرف أمان الشخص واعرف نويه

من خان ربه بالخيانه تهقواك = ورعا الخفا مثل غريب الهويه

ولا صرت ما تعرف من أدناك لاقصاك = تخفا عليك أهل النوايا الخفيه

ولا لك عليهم حق لاخفيت قصياك = رعا الخفا يضحي ضحية خفيه

****

****

١٨٩- مَن لا أنكر المنكر فلا به رجوله

***

مَن لا أنكر المنكر فلا به رجوله = هاذاك عده من حساب الاناثي

وبعض النساء فيهن على البعض طوله = فيها شجاعه وهو من الخوف جاثي

ما ينفع إلا كان تنفع انعوله = وعند الرخا وسط المجالس يثاثي

يعل وجهٍ ما تنومس افعوله = يحثا عليه من أنعم الطين حاثي

****

****

١٩٠- ماني وبعض الناس بدرب وحبايب

***

ماني وبعض الناس بدرب وحبايب = ما بيننا ببعض المسايل محبه

هو يعتبر رايه ولو كان خايب = وانا ما احب الراي إلا بمذنبه

اللي مع الانذال وأهل المعايب = اكره افعوله واستحي من مطبه

مَن ما تجنّب كل خايب وعايب = ما يتقي شر الخطا والمسبه

وما دام ما خلا دروب اللعايب = لا بد من تلحق عليه المغبه

****

****

١٩١- حذراك شيء يزعل الناس حذراك

***

حذراك شيءٍ يزعل الناس حذراك = ما لك للناس تبحث خفاهم

الناس في كل المهمات شرواك = واللي يجيهم بقوة الفعل واهم

كانك تحدا الناس مثلك تحداك = يغدر بك اللي ما ضرا للتفاهم

****

****

١٩٢- اعرف خصال الشخص تعرف مقامه

***

اعرف خصال الشخص تعرف مقامه = وإلا المظاهر في بعضها خديعه

كم من خسيسٍ يدعي بالزعامه = وهو داخليه به فتوقٍ وسيعه

وكم من وسيمٍ يخدعك بالوسامه = متمكيجٍ مثل خطاة المذيعه

يعجبك زوله بالشكل والضخامه = وهو لمعةٍ مثل سرابٍ بقيعه

وكم من بليدٍ للمجالس حمامه = ضعيف بخصٍ للمجالس صنيعه

ما يدري وش السالفه من النمامه = يشريه جيّاب العلوم ويبيعه

****

****

١٩٣- بالك تخلي مدخلٍ فيك للاه

***

يا العبد ربك لا تفرط بتقواهخلك معه بالثانيه والدقيقه

بالك تخلي مدخلٍ فيك للاه = يدخل عليك من الملا مع طريقه

واللي معه رب الملا ما انت وإياه = تقصر يدينك ما تحدا الحقيقه

الصدق نورٍ للخلايق ومنجاه = والكذب غيبه تبتلش ما تطيقه

****

****

١٩٤- يا ما تخطتنا الخطايا من اللاش

***

لو كل زلة خبل تحرق لنا جاش = ما شفتنا نمشي على الارض ونعيش

يا ما تخطتنا الخطايا من اللاش = بلا سبب ونغضي اغضاي الدراويش

ما هي بساعة هوش هايش وهواش = يوم العذارا يرفعن اللواليش

سوالفٍ سهمة مغاليل واوباش = اهل العلوم الخايبه زمرة الطيش

حنا مراجلنا نظيفه كما الشاش = مجدٍ نقيٍ ما دخل فيه تشويش

يوم الظفر دون المكارم والأدباش = بكسب الطوال وجدعنا للمداغيش

****

****

١٩٥- ما فيه غير الصدق إلى الله مزرق

***

الكذب راع الكذب خاين وبواق = ولا يصدقه غير الختوش الدبهرق

ما يدري انه تال الوقت ينعاق = لا صار درب الكذب للناس مغلق

في ساعةٍ يسكت بها كل هلاق = ويعرف بها عن درب غيره ويفرق

لا انسد درب الكذب ما معه مزراق = ولا فيه بغير الصدق الى الله مزرق

في ساعة تجف بالحلق الارياق = وراع الكذب يغص بريقه ويشرق

****

****

١٩٦- خلك حكيم تميّز الفعل والقول

***

لا تطيع خبلٍ ما يقدر مشاعرك = تراه يسترحلك في غير معقول

ما به من الله خوف حتى يوفرك = ولو قلت خذ هالشوف يقول مقبول

مثل الطفل ما يدري انه يحقرك = جاهل وكل ما يفعله معك مجهول

ما يحس بالرحمه الى هان خاطرك = ما هو عن افعاله مع الناس مسؤول

قرر أفعالك ما احد غيرك يقررك = واعرف ترا بالناس ضايع ومبدول

والخبل ما قدر مقامه يقدرك = خلك حكيم تميّز الفعل والقول

****

****

١٩٧- يا اهل الزلات يا عمي البصير

***

يا اهل الزلات يا عمي البصيره = وش بلاكم ما لكم بالصدق هِمه

الجهل والكذب معروفٍ مصيره = كلهم عند العرب كلٍ يذمه

والصدق لله مع نظف السريره = مسلك اللي بالخفا يدرا المذمه

ما يعرف الحق مَن يعما ضميره = مع طريق الصح ما يودي مهمه

مخالفٍ فعل المكارم في مسيره = الصحيح بصوب وأهدافه بيمه

****

****

١٩٨- سواة من بالهلك ضيّع ذلوله

***

يا الطيّب الصادق إلى شان خاطرك = لا يحرجك قول الكذوب وميوله

ترا الكذوب اللي بكذبه يناورك = حل المشاكل يختلف عن حلوله

يضيع الحجه الى جا يحاورك = سواة من بالهلك ضيّع ذلوله

ما له نصير وقولك الحق ينصرك = لا ينفعه فعله ولا يفيد قوله

****

****

١٩٩- الدين لفعل الحق وجهه وتوجيه

***

الناس ما تحكم على غير بيّن = ورعا الخطايا ما يعلم بطاريه

الناس تحسب خافي الفعل هيّن = وفعل الخيانه بالخفا وش تسميه

رعا الرديه يا اهل العرف بيّن = تشوف بغيرك بالخيانه مواريه

يا اللي تبي لفعل الخفايا تزين = فعل الخفا تورد جهنم مماشيه

ما لك عذر يا مخالفٍ للتدين = الدين لفعل الحق وجهه وتوجيه

****

****

٢٠٠- الطيب كله بالنوايا محله

***

الطيب كله بالنوايا محله = ويعرف بتصريف الفعل والأقاويل

بعض النوايا للمراجل مدله = وبعض النوايا للمراجل معاويل

فعول المراجل دربها ما يدله - إلا الذي عنده دليل التفاصيل

العرف والمعروف حاويه كله = عرفه دليله ما يغيره تضليل

يمشي على سلوم العرب بالأدله = ما غيره عنها مصالح وتطبيل

يصبر على قسا الزمن ما يمله = مهما حصل له في طريقه عراقيل

****

****

٢٠١- يا كبرها يا عبرها من بلاوي

***

اللي يحسب ان الكرم بالقهاوي = غلطان يا أهل العرف ولا بالذبايح

الرجل الى من صار قلبه عماوي = يدرق بترحيب الوجه والمدايح

ما يدري ان الناس قصار الهقاوي = اهل كرم واهل فساد وفضايح

يا كبرها يا عبرها من بلاوي = من اللي يحطون الفضايح منايح

بعض المرض معدي ولا له مداوي = قالوه قبلي بالحكم والنصايح

****

****

٢٠٢- لقيت راعي الصدق ما عنده اصحاب

؟***

لقيت راعي الصدق ما عنده اصحاب = والفاسد الكذاب ما أكثر اصحابه

يا للغرابه من محبين كذاب = يا كبرها يا عبرها من غرابه

بعض العرب تترك تعاليم الاداب = وتتبع اصحابٍ معرفتها مصابه

اللي دليله في مهماته اغراب = الى الجيف تلقاه يتبع اغرابه

****

****

<u>٢٠٣- الكذب ورانا النجوم القوايل</u>

***

الكذب ورانا النجوم القوايل = كل ما هقينا بصاحبٍ صار كذاب

الكذب حيلة كل خاين ومايل = اللي تواليها يحدون الأنياب

الكاذبين اليوم هم الاوايل = هم الذي لهم مؤيدين وأصحاب

وهم الذي يحسب لهم بالمسايل = في كل قاله ما يسكر لهم باب

وتركو هل المعروف عيال الحمايل = وراع الوفاء ما عاد يحسب له حساب

****

****

٢٠٤- أقول حسب عرفي وانا انسان خطّا

***

أقول حسب عرفي وانا انسان خطّا = والله على فهم الصحيح يهداني

بعض الأمور تسير تحت المغطا = لها اهلٍ ما هم من أهل البياني

ناسٍ على بعض المسايل توطا = يرضا بهم راع الجهل والهداني

يا كذبهم بالعذر للي يتعطا = ويا صدقهم لأكل اللحم بالصياني

مجموعهم فوق المعدّل تخطا = الله يقطع فاسدين المعاني

****

****

٢٠٥- احذر رفيقٍ ما يداوم على الود

***

بعض الأشخاص يخرب بهزله الجد = يومٍ يوخر بك ويومٍ يقدمك

اللي يبنيك بيد ويهدمك في يد = خل الذي لا زان مبناك يهدمك

احذر من اللي كنه الجزر والمد = يومٍ يسرك فيه ويومٍ يندمك

احذر رفيقٍ ما يداوم على الود = اخاف من يومٍ إلى ازعلته اعدمك

****

****

٢٠٦- دنياٍ بها للمعرفه بين وإشكال

***

دنياٍ بها للمعرفه بِين وإشكال = علمٍ علينا صعب وعلمٍ نعرفه

ونعرض عن المخطي ونسمع من الدال = ومن كل خطا نكسب فوايد معرفه

تجارب الغلطات فيهن تحوال = وكل إكتشافٍ نعرفه في طرفه

ومن لا تعلم ما تعلّمه الأقوال = يخطي ولا له في خطاياه صرفه

يزول عمره والجهل عنه ما زال = مثل الذي ما له مع الناس حِرفه

****

****

٢٠٧- مَن تبع هدي الشريعه ما غدا

***

يا ابن آدم ما بهالدين مفيد = إلا ما يفعل على علم وهدا

الهدا يقداك للعلم الأكيد = من تبع هدي الشريعه ما غدا

يضيع من هو عن هدا ربه بعيد = يقضي عمره بالضلاله ما اهتدا

وخل طبعك دايمٍ سمح وحميد = واحذر التوهات وعلوم الردا

ولا تصادق كل تواهٍ مريد = تتوه مثله ما توافق للقدا

****

****

٢٠٨- يا عل بيتٍ ما يشيد على الطيب

***

يعل بيتٍ ما يشيد على الطيب = ينهد بنيانه ويضحي مطوا

لا صار ما اهله للمكارم معازيب = ولا صيتهم بين القبايل يدوا

يوم المراجل بالمراجل غلاليب = يسوون مجدٍ بغيرهم ما يسوا

كم طيبٍ لكن قريّب محاظيب = وعند اللوازم عن طلبك يتلوا

ولا له بما يرضي إله مقاضيب = ما يدري انه للضياع يتبوا

****

****

٢٠٩- من الشر ما يخفا على الله ذره

***

يا من غديت وصرت عبد لمعاصيك = ولا لك مع دروب الميامين جره

اترك طريق اللي على الشر قاديك = هاذاك خيره ما يلادي لشره

احذر صديقٍ بالضلاله يخليك = بعض الصداقه تاليتها مغره

يدلك على دروب الردا والصعاليك = دربٍ حلاته ما تلادي لمره

ميّز طريقك لا تغيّر مباديك = لا تضيع بين المنفعه والمضره

ان كان عند الناس كذبك يخفيك = من الشر ما يخفا على الله ذره

****

****

٢١٠- ما يستوون اثنين صادق وكذاب

***

ما يستوون اثنين صادق وكذاب = الكذب يفسد بينهم بالعلاقه

ما يظن ظن براعي الكذب ما خاب = خوّان وبه عن وجهة الحق عاقه

ما يخاف من يومٍ به حساب وعقاب = قلبه عما بين الطمع والحماقه

ما حسّب لويلٍ وعد به بالاياب = يذوق به شيٍ يهينه مذاقه

يا ويل رعا الكذب لا مات ما تاب = من موقفٍ ما له بما فيه طاقه

والصدق هو ساس الولاء بين الصحاب = والصدق هو ساس الوفاء والصداقه

****

****

٢١١- الطيب طبعٍ في هل الطيب دايم

***

الطيب طبعٍ بأهل الطيب دايم = سجيةٍ تبقا على غير تقصير

ما هو بطيب اهل الريا بالولايم = اهل الهياط مجمعين المسايير

الضيوف ما تعرف كروت العزايم = وقدم المصور واقفين طوابير

تقليدهم ما هو صحيحٍ ملايم = ما يجوز في علم الحقايق ولا يصير

ومهما تعرض لفعلهم كل لايم = ما يقبلون للحق ناصح ولا مشير

وصارت تقاليدٍ لعمي البهايم = اللي على دبكٍ يدبّك لها تغير

****

****

٢١٢- بعض البشر مطلوبه انه يكدرك

***

بعض البشر مطلوبه انه يكدرك = يفرح عليك بكل نقص وخساره

وده الى شافك مكدّر يصورك = ليقول شوفو كيف صار اعتباره

من غل صدره وده انه يناظرك = ويفرح ضميرٍ منك وسطه حراره

وده يبهذل بك ووده يخسرك = ووده على ما تريد يحكم حصاره

اصبر وشل رد الخطا من تصورك = ورعا الخطا يلقا الجزا بانتظاره

****

****

٢١٣- الله يقطع من اخلاقه رديه

***

الله يقطع من اخلاقه رديه = صبره ضعيف ويزعله كل حاجه

له نيةٍ ما هي على كل نيه = متخالفٍ رأيه وراعي المواجِه

لا يطيع شور ولا يصرف قضيه = ولا فيه عرفٍ في كلام المواجَه

يومٍ يسب ويوم يمدح خويه = أدنى طلب له يختلف به مزاجه

قرطاس برٍ يختلف في نويه = تغير تجاهه كل وجهة عجاجه

عقله سخيف وبه خطا وعنجهيه = ولا هو خلي بلا خبال ومراجه

****

****

٢١٤- كبد الزعول الوارمه من زعلها

***

كبد الزعول الوارمه من زعلها = بلا سبب بالعكس ما تقدر الطيب

من عيبها تزعل وتوثر باهلها = وتحط بالحاضر جميع العذاريب

ما أكثر مشاكلها وما أكثر عللها = ما تنتقد ترك المشاريه والعيب

ويا شين في حل المشاكل جدلها = يحط في كبد المجادل لواهيب

ما تتقي يوم القيامه عملها = يوم السلاسل تجرها بالتلابيب

****

****

٢١٥- طبع الردا باهل الردا ما يتغير

***

طبع الردا باهل الردا ما يتغير = رعا الردا بكل المسايل لعاوه

تشوف به ببعض المسايل تحير = وفي بعضها يظهر بنضحه عداوه

وعن العداله والصحيح يتذير = وكنه يحسب ان المراجل عشاوه

وحبله عن أفعال المراجل قصير = وعن ما يطوله فيه ضعف ورخاوه

****

****

٢١٦- المدح يجرّم بعض الأحيان راعبه

***

بعض الكلام اللي من الناس تلقيه = يضيّع اللي جاهلٍ يعتني به

منه الاعلام تزين اللي توديه = وترفع مقام اللي سخيفٍ تجيبه

فيها الصحيح تزيد به عن مجاريه = والزود عن حد المشرع يعيبه

والمدح يجرّم بعض الأحيان راعيه = ويجرّم اللي يسمعه يقتدي به(١)

فسّر كلامي واعرفه من معانيه = علمٍ يخلّص طالبٍ من طلبيه

بالمختصر ما هي اكثار التراريه = بالسفسطه تستر على كل ريبه

الحاشية:

(١)- يجرّم صاحبَه: يجعل صاحبَه مُجْرِماً، أي مُذِنب، إذا كان في غير محله ٠

****

****

٢١٧- اشوف ناسٍ بالمعرفه دراويش

***

اشوف ناسٍ بالمعرفه دراويش = يلعب عليهم كل راعي رديه

بالمعرفه فيهم رداوه وتشويش = يغلب عليهم طابع الجاهليه

من اول نقول لعادي الناس ذا ديش = وأثر الدياشه في جميع البريه

صحيح في وقت اللوازم مداغيش = لكن بلاهم قلة الألمعيه(١)

الحاشية:

(١)- الألمعية: حِدّة الذِهن، المهارة العقليّة، الفِطنة ٠

****

****

٢١٨- اهل الردا ما قيل راحو ولا جو

***

احدٍ يقظ واحدٍ عن الفهم دوه = يقول انا فاهم وهو كنه البو

ما فيه لا غيره ولا به حموه = وتعلمه بالعلم لا شك هو هو

يا اللي تقول القول بالفعل سوه = قولك سمع لا شك مع قولته سو

الحر ما ترقا مراقيه بوه = والكل منهم له أماكن وله جو

الرجل في زين الفعايل يفوه = واهل الردا ما قيل راحو ولا جو

****

****

٢١٩- الله لا بعث رديين الأخلاق

***

الله لا يبعث رديين الاخلاق = اهل الطبوع المحرجه والمملـه

كل طبع فيهم لو تبي يليق ما لاق = وكل راي منهم منحرف عن محله

هراجهم كما يقولون هلاق = مثل الذي قول العرب يستغله

يقول أنا راعي ولا عنده نياق = ولو قال ما عنده من البلّ بله

****

****

٢٢٠- يا غافلٍ عن كل قولٍ تقوله

***

يا غافلٍ عن كل قولٍ تقوله = وعن كل فعلٍ تفعله في تعاملك

هاذي أعمال الشخص بالناس حوله = اعرف بها مرعي حلالك وهاملك

خلك التواضع فيك مع جوله = ومع كل منصب لا يتغير تحملك

ومع كل شخصٍ لو يخالف ميوله = وخلك نصيحٍ مع مديرك وعاملك

عملك ميز في قداه وحلوله = عن الخطايا لا تخلي تأملك

وارفع مقامك عن مقام الثعوله = رعا الردا بفعل الردا لا يزاملك

****

****

٢٢١- بعض العرب ما يعطى النقد باله

***

بعض العرب ما يعطي النقد باله = ياطا على المنقود ما فيه غيره

ما يعلمه نقد العرب من اهباله = ولا ينبه من سوء فهمه ضميره

ما ادري يتجاهل او بعقله جهاله = عن الخطايا ما يجنّب مسيره

عنده سوا فعل الحرام وحلاله = بوطي الخطايا من اللمم والكبيره

يقضي حياته غافلٍ عن خصاله = عن المعاصي ما يطاوع نذيره

يبين منضوح الجهل من مقاله = الكذب معرفته وساس تعبيره

****

****

٢٢٢- بعض البشر طيبه ما دامك قباله

***

بعض البشر طيبه ما دامك قباله = ولا غاب غابت عن وطاه الرجوله

سربوت سر ويدعي بالرجاله = انا اشهد ان طيب الرجاله ما هوله

ما دام ما هو من رجال الشكاله = اهل الشرف والطايلات الحموله

اللي لهم هيبه ورأي وبساله = وذكرٍ مع الأجناب كلٍ يقوله

عند الربايع يلتفت في اظلاله = ويم المجالس دوم تقرع انعوله

ما يعرف الا الثرثره والنغاله = والهمز هو واللمز قمة ميوله

الطيب ما هو بس طيب السلاله = الطيّب اللي طيباتٍ افعوله

كم من نزيهٍ كاملاتٍ خصاله = يرفع عن الهفوات فعله وقوله

ما شيٍ إلا زبدته في كماله = ولا خير به لاعاب عرضه وطوله

****

****

٢٢٣- الشهر تعرف بديته من هلاله

***

الشهر تعرف بديته من هلاله = ويقال هذا الشهر هذا دخوله

والرجل تعرف نيته من خلاله = راع المطيه ما تغرك ذلوله

الى بدا يكرب عليها احباله = تظهر علامات السفر من احموله

يا صاح صلّح نيتك بالعداله = حاسب ضميرك عن خطاه وميوله

ترا الخطايا من نوايا الضلاله = لو ما فعلت الجرم يكتب قبوله

ترا الممنح ما يخلي حلاله = رعا العدوله ما يخلي العدوله

****

****

٢٢٤- مَن لا اتخذ مِن دِين الإله برهان

من لا اتخذ من دين الإله برهان = دليل شرعٍ ينفعه في جوابه

يترك على رغبة مباغيه الايمان = ومن بعدها تصعب عليه الانابه

يخطي ولا يسلك مساليك الإحسان = ويضيع عن درب الهدا والرتابه(١)

كم من هقاوي هاقيٍ رمي نيشان = متساويٍ فيها الخطا والاصابه

لا تقضي الحاجه ولا ترفع الشان = لا هي على صيده ولا هي حرابه

الاجردي ما يفيض سيله بفيحان = ولا البشوك تورد مع جواد اللهابه

الحاشية:

(١)- الرتابة: الطريقة النظاميّة، الثبوت والاستقرار في المكان، وعلى الأمر .

****

****

٢٢٥- للشخص خصالٍ في هداه أو ضلاله

***

للشخص خصالٍ في هداه أو ضلاله = اما لرفعه فوق وإلا لنزوله(١)

يا اخي ترا بعض خصالك عباله = تفسد بعضها عن عمل كل طوله

اعرف خصالك كلها للثماله = لا تصير خبلٍ كل ما فيه زوله

الرجل عقل وعرف في كل حاله = في نيته ما هو بعرضه وطوله

في نيته يكمل وتصلح خصاله = يوم الحساب وعند ربه مثوله

والعقل هو حرزه وقمة كماله = عن الخطا والعيب يصغي ذلوله

ترا النوايا هي دوافع أفعاله = بتعامله مع كل من صار حوله

الحاشية:

(١)- خصال الإنسان: جمع خصلة، وتكون فضيلة أو رذيلة، وهي كثيرة، ومتضاداة، فالحميد منها ضده الذميم، مثل الصدق وضده الكذب، وتسمى الأخلاق، مكارم الأخلاق، ويطلق عليها صفات الإنسان ٠

****

****

٢٢٦- النفس لا كبرت على العقل عله

***

النفس لا كبرت على العقل عله = تمشي بطريقٍ عقلها ما يريده

على الهوا تمشي بأمورٍ مخله = معاصيٍ عن طاعة الله بعيده

تتبع هواها بالأمور المضله = لو كان ما هي من الهوا مستفيده

لو كان تدري بالخطا تستغله = من ضعفها باللي تريده عنيده

قو الإراده عندها في خله = عن العمل متعطلٍ ما يجيده

تقود راعيها على كل مله = ما هي على صدق العمل والعقيده

تترك طريق الحق لو هي تدله = اللي رضي رب العباد لعبيده

****

****

٢٢٧- المرجله ما هي سوالف دياوين

***

المرجله ما هي سوالف دياوين = اللي بها يسمع صهيل الثعاله

اللي عن أفعال المراجل بعيدين = ما همهم فعل الحرام وحلاله

المرجله تعرف من الحكم والدين = والبعد عن درب الخطا والضلاله

بعض العرب طيبه ما دامه على العين = ولا غاب به بدرب المجون انحلاله

ما الناس واحد في جميع الميادين = لو هم سوا بالمجالسه والزماله

مَن ما عرف قدره بعرف القوانين = مثل الذي بالعلم علمه لحاله

****

****

٢٢٨- أنواع المكارم في عددها عديده

***

أنواع المكارم في عددها عديده = والعيب في نوع الخصال وعددها

ومن ما عرف كل الخصال الحميده = كما يقول القول من عند يدها

واللي اهتمامه بالعلوم المفيده = مَن جد في سير المساري حمدها

ما هي على مَن شد حيله بعيده = وكل نفس محصولاتها من جهدها

والنفس عن طرق المكارم عنيده = وبذراتها شرٍ على مَن حصدها

ما يهينها غير الشجاع الوليده = اللي الى ضعفت لشيٍ لهدها

وتهين مَن طاوع لها بما تريده = اللي الى سارت لشيٍ لكدها

****

****

٢٢٩- الحظ لَا منّه بدا به تردي

***

الحظ لا منّه بدا به تردي = سلّط عليك خبول بعض الجماعه

اهل حسد واهل ضلال وتحدي = وقطاع رزقٍ للرفيق بقطاعه

تصبر تبي ما يجيك منهم يعدي = وابو الطبايع ما يخلي اطباعه

لو أنت تعاملهم على شكل ودي = ومقامهم بالطيب ترفع اشراعه

رجالهم عن ما تريده يصدي = ويجزاك عن طيب العمل باللكاعه

طريقهم يم السنع ما يودي = لا ما تحوّل صار فيه انقطاعه

****

****

٢٣٠- بعض الرجال خبيل ما له مراويح

***

بعض الرجال خبيل ما له مراويح = عند العرب مثل الصخيل المبايت

ما له هوا بفعل النشاما الزحازيح = اهل نفوس للمراجل تهايت

ينام عن خير العمل خامد الريح = خسارةٍ به قولتك قود نايت

نامت على قلبه عراض الصلافيح = دامه يمر بكل معروف فايت

****

****

٢٣١- ما ادري مرض أو عقدة الجاهليه

***

الله لا يجزا هل الحِسْد بالخير = اهل النمايم والعلوم الرديه

اللي على الطيب اعداةٍ مناعير = والطيب فعله ما لهم فيه نيه

قطاعة الأرزاق حسادة الغير = اللي بهم من كل عوجا سجيه

بعرض الرفيق يلفقون المعايير = ولا احدٍ ذكرهم في علوم الحميه

بكبودهم من مدح الأدنين تأثير = ما ادري مرض أو عقدةٍ الجاهليه

****

****

٢٣٢- الصدق تصلح به جميع المزايا

***

الطيب ما هو سالفة عطني ودوك = الطيب بالأخلاق قبل العطايا

الناس لو تملك ملايين وبنوك = ما ارضوا قرايبهم ببعض الهدايا

الطيب ما يصدر عن اهداف وشكوك = دوافعه صدق العمل والنوايا

حذراك طيب الوجه والقلب صعلوك = الطيب بتقوا الله وطيب السجايا

صدق النوايا يا اهل العرف مبروك = الصدق تصلح به جميع المزايا

****

****

٢٣٣- صار الطلب لاهل الردا والهكارا

***

الخيل تركت وتركو اهل المروه = وصار الطلب لاهل الردا والهكارا

تسهلت لاهل الردا دون قوه = ضعاف النفوس قريبين المدارا

وصعبت على رجال الفخر والحموه = اهل الأفعال الطايلات الغيارا

واشوف وقت اليوم مغبَرّ جوه = وكن الأمور تسير به بانحدارا

يا حيف ليه الصدق وجهه مشوه = والناس بالأكذاب قامت تبارا

****

****

٢٣٤- دنياك هاذي يا ابن آدم ثقيله

***

دنياك هاذي يا ابن آدم ثقيله = احذر توهق ثم تطيح بنحرها

دولاتها مثل الشعيب ومسيله = لا تنام وأنت بمنتصف منحدرها

وترا لها ناسٍ اخباثٍ عليله = لازم تعرف دروبها وتحذرها

أصحاب شر وضر واهل رذيله = عمي البصاير عيبها في نظرها

المعرفه ما تدوم معهم طويله = لا بد ما ينكث بها ويغدرها

اعرف لها واعرف لمن تستوي له = واقصر أمورك دونهم واختصرها

عليك باللي يتبعون الفضيله = اللي ينومس فعلها من ذخرها

****

****

٢٣٥- خلك أديب ولازم الاستقامه

***

دنيا الفِتن من آدمٍ للقيامه = احذر تسبب فتنةٍ من افتنها

ابليس خله نايمٍ في ابلامه = ترا مزاميره خطيرٍ لحنها

بعض التجاره ربحها بالسلامه = ما كل فرصة مثمره في ثمنها

وبعض احتفالات الهياط المقامه = انصحك ثم اوصيك بالبعد عنها

لا تحترم من ما يجوز احترامه = بعض الأوادم لا تقيم بوطنها

خلك أديب ولازم الاستقامه = والناس جاملها بما جاك منها

****

****

٢٣٦- يا ليت عندي مِن الدراهم ملايين

***

يا ليت عندي من الدراهم ملايين = ولا احتجت ما ادور من الناس سلفه

ولا تحدني الحاجه على الناس والدَين = واسحب واسدد كل مطلب وكلفه

وامشي واتزوج من البنات المزايين = اللي بهن ميزة تحمال وألفه

لا والله مَن يترك ايتامٍ مساكين = ورملاٍ يخليها مع أطفال خَلفه

ياشينها للي وصل حول سبعين = إلا لمَن هي عانسٍ دون خِلفه

****

****

٢٣٧- طبع الزعل ما فيه غير الندامه

***

بعض الولاه يكسرون القداحين = الله يكفينا الجهل والعتامه

أكثر فعايلهم من الحِسد والشين = والباقيه قلة اسنوع ورخامه

مَن يظلم الأدنين ويخالف الدين = بالآخره لا حلل الله اعظامه

ومخافة الله في جميع الميادين = عز الحياه وعز يوم القيامه

ودرب الغضب يعمي قلوب الغضيبين = ويجنب الغاضب دروب السلامه

كفو ايديكم يا الولاه الزعولين = طبع الزعل ما فيه غير الندامه

****

****

٢٣٨- بعض العرب مبتليه العيب

***

بعض العرب مبتليه العيب = ما الله منه مطلق ايساره

توجه مع طريق الطيب = وإلى مشا حطه يساره

ما ينفع اللوم والتانيب = بالشخص لا عميت ابصاره

لو يفحصونه هل التاديب = حطو على الفهم دواره

****

****

٢٣٩- ودي اسوي بس ما هي على الكيف

***

ودي اسوي بس ما هي على الكيف = بعض الأمور بكيفنا ما تسوّا

ما هي على حسن معرفه وتصريف = بالعكس تمشينا وحيل الله أقوا

أيامنا تسوي لنا شكل تعنيف = دروبها عن ما نريده تلوا

يا ما نواجه من احباط وصواديف = منها الهقاوي ثابطه ما نتهقوا

ما غير رجا رزاق خلقه بلا حيف = بلا عقل تبحث وتلقا وتقوا

****

****

٢٤٠- بيت الشَعر بيت الستر والحموله

***

احن لبيوت الشَعر كنها هضاب = إلا اذا كان الخيام معزوله

الخيام لو تبنا على عمد وأطناب = بيت الشعر بيت الستر والحموله

بيت الشعر يبنا على الستر بحجاب = اقسامه على الدِين الصحيح معموله

فيه النساء ما تخالط رجال وأجناب = وفي رفته حقوق الضيوف محفوله

****

****

٢٤١- يا غافر ذنوب الخطايا والآثام

***

لاجل الرواتب ننتظر نقص الأيام = والعمر ينقص حسب نقص الليالي

نعد نقص الوقت بحساب الأرقام = والعمر يتلي له من النقص تالي

يا رب ثبتنا على دين الاسلام = واجعل لنا قدرٍ برحمتك عالي

يا غافر ذنوب الخطايا والآثام = اغفر لنا يا والي كل والي

****

****

٢٤٢- بعض البشر مِثل الجربوع المخورم

***

بعض البشر مثل الجربوع المخورم = كل ما يحط رقم لجواله يخليه

وإلا مثل طبع هاذيك المهورم = كل يوم تلفق في دنوعٍ وتشليه

وبعض العمل للكبد يدبل ويورم = وتكره جميع الناس كل مَن يسويه

****

****

٢٤٣- ما صحت الأديان إلا بالأبدان

***

ما صحت الأديان إلا بالأبدان = الدين يوجد بالعقول الصحيحه

والمعرفه والصدق للحق برهان = والحجه اللي مخالفتهم جريحه

ما تنقبل بكل الشرايع والأديان = وأصحابها من أهل الخصال القبيحه

من سار مع دربٍ يجنبه الايمان = لو ارتفع لا بد له من مطيحه

من لا اتقا شر المخاطر بالاحسان = انما وقع مترديه هو نطيحه

****

****

٢٤٤- بعض البشر يلحس عقول الشياطين

***

اعوذ بالله من أخلاق اللهيدين = اللي خواطرهم دوامٍ عليله

بعض البشر يلحس اعقول الشياطين = لو شافه الشيطان ضيع دليله

أقشر ولا ينفع به الطيب واللين = ومن وين ما حاولت ما فيه حيله

خبيث طبعٍ مذهبه والنبا شين = بالخبث بالعادات راعي طويله

له بالحيل والكذب سبق وبراهين = مجنبٍ سبل الهدا عن سبيله

****

****

٢٤٥- كل البشر بالهرج تطحن رحاها

***

كل البشر بالهرج تطحن رحاها = لا شك ما كل الرحي تطحن حبوب

كان الرحا النيه ونسمع لغاها = شوف الرحا في داخل الظن مطلوب

الهروج واجد والنوايا وراها = وبعض النوايا كلها خبال وعيوب

سبحان من عنده كتاب بخفاها = جميع سر بنية العبد مكتوب

والنيه الحسنه هداها بقداها = والنيه السيه سبب كل عذروب

وحسن الظنون يورط اللي نواها = والحذر ياقا من غدر كل مصحوب